ظاهرة الحذف في كتاب النكت في القرآن لأبي الحسن المجاشعي

أ.م.د سهى كناوي حسن
الباحث: علي عبد الوهاب حسن
جامعة ذي قار- كلية الآداب- قسم اللغة العربية

الملخص:
الحذف من الموضوعات المهمة التي اعتنى بها النحويون والمفسرون على حد سواء لما له الاثر البالغ في ايصال المعنى الحقيقي للمتلقي، لذا نجد الحذف في كتب التراث العربي، ومن بين الكتب المهمة في التراث التي بحث في معاني القران واعرابه كتاب(النكت في القران) للمجاشعي(ت479هـ)، فقد جمع المجاشعي في كتابه المسائل المشكلة في معاني القران الكريم واعرابه، وكان عرضه للمسائل على شكل سؤال وجواب، ومن هذه المسائل ظاهرة الحذف، وهي من الأدوات التي أعانته في فهم الآيات القرآنية وتأويلها تأويلًا مقبولًا، ومنها: حذف الفعل، والخبر، والمفعول، والمضاف، والمضاف إليه،، والحرف، وقد جاءت كل هذه الأساليب التأويلية لأغراض بلاغية بيّنها صاحب الكتاب في مواضعها ومنها: الاختصار، والإيجاز، والتعظيم والتفخيم، وإزالة اللبس، وغيرها. ولجأ ابن فضال إلى تأويل المسائل السابقة تأويلًا دقيقاً بأسلوب علمي.
كلمات مفتاحية : الحذف ، كتاب النكت ، القرآن ، أبي الحسن المجاشعي

The Phenomenon Of Deletion In The Book "Jokes In The Qur'an" By Abu Al-Hasan Al-Mujashi

Prof. Dr. Soha Ganawi Hassan
Researcher: Ali Abdel Wahab Hassan
Dhi Qar University - College of Arts - Department of Arabic Language

Abstract:
Deletion is one of the important subjects grammarians and interpreters are interested in, due to the role deletion has in delivering the message to the audience/listeners. Therefore, we see deletion in Arabic heritage books. Among the pioneering books that research Quran meaning and parsing is Almajashy's (died 479 AD) Jokes in Quran. His book contains issues of meaning and parsing in Quran, presented in forms of Q and A. One of such issues was deletion that helped him understand verses of Quran and arrive at acceptable interpretation. There are verb, predicate, object, additive, agentive, and preposition deletions. They are used for rhetorical purposes uncovered by Almajashy in the subjects of abbreviation, summarization, glorification, magnification, disclosure and others. lbn FadhI resorted to interpret past issues precisely and scientifically
Keywords: deletion, book of jokes, the Qur'an, Abu Al-Hasan Al-Mujashi'i

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، وعلى اله الطيبين الطاهرين.. وبعد...
الحذف من الموضوعات المهمة التي اعتنى بها النحويون والمفسرون على حد سواء لما له الاثر البالغ في ايصال المعنى الحقيقي للمتلقي، لذا نجد الحذف في كتب التراث العربي، ومن بين الكتب المهمة في التراث التي بحث في معاني القران واعرابه كتاب(النكت في القران) للمجاشعي (ت479هـ)، فقد جمع المجاشعي في كتابه المسائل المشكلة في معاني القران الكريم واعرابه، وكان عرضه للمسائل على شكل سؤال وجواب، او يختار من اراء العلماء معلاً لها حيناً، وتاركاً التعليل حيناً اخر.

وإذا رجعنا إلى كتاب الله العظيم نجد أنّ العلماء قد عوّلوا كثيرًا على الحذف في تأويل الدلالة القرآنية، وكذا فعل المجاشعي، الذي أوضح الأدوات التي أفادته في معرفة المحذوف ومكان حذفه. فالحذف إذن لا يكون عبثاً، وإنّما يأتي لغرض وفائدة، كالتفخيم، والتعظيم، والإيجاز، والاختصار، أو غيرها.
وللحذف أدلة، فمنها أن يكون الدليل مما يقتضيه العقل، أو الشرع، أو العادة، أو السياق، أو غير ذلك، فمما يقتضيه العقل قوله تعالى: **(واسأل القرية التي كنا فيها)**(يوسف:82) ، فأنّه يستحيل عقلاً أن تتكلم الأمكنة إلاّ معجزة، فكان لا بدّ من تقدير سائل عاقل، فقال المفسرون إنّ التقدير: واسأل أهل القرية، ومما يقتضيه سياق الكلام قوله تعالى: **(لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار بلاغ)**(الاحقاف:35)، أي: هذا بلاغ، بدليل ظهوره في موضع آخر(**هذا بلاغ للناس**)(ابراهيم:52).
وسوف يبيّن هذا البحث الأدوات التي استعان بها ابن فضال في فهم الآية القرآنية، وهي أنّ العرب تترك أثرًا في المحذوف، وذلك من خلال دليل يدل عليه. ومن هذه الأدوات حذف: الفعل، والخبر، والمفعول، والمضاف، والمضاف إليه، والحرف. ويأتي هذا الحذف لأغراض بلاغية نبيّنها في مواضعها.
البحث يضم مقدمة، وتمهيد عن حياة المجاشعي، ثم مفهوم الحذف في اللغة والاصطلاح، بعدها عرضت جانباً من ظاهرة الحذف التي هي محط خلاف وفصلت الكلام فيهن، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

التمهيد:

حياة المجاشعي وسيرته ونسبه:

1- المجاشعي اسمه ونسبه وكنيته:

المجاشعي هو ((علي بن فضال بن علي بن غالب بن جابر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عيسى بن حسن بن زمعة بن هميم بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع القيرواني النحوي أبو الحسن المجاشعي))[1].

2- ولادته ونشأته:

ذكر السيوطي والداوودي أنّ المجاشعي ولد بِهَجَرَ وطوف الأرض وأقر ببغداد مدة[2]، وذكر الزركلي أنّه من أهل القيروان[3]،أقام مدة بغزنة، وسكن بغداد، واشتهر بالفرزدقي لاتصال نسبه بالفرزدق الشاعر وهو صاحب الأبيات التي أولها[4]:

وإخوان حسبتهم دروعاً فكانوها ولكن للأعادي

ولم يحدد كل من الداوودي وابن حجر معالم نشأته وأساتذته، كل ما ذكر في كتبهم أنّه ذكر ابن السمعاني: ((إنّ هبة الله السقطي كتب عن ابن فضال أحاديث، قال: ثم عرضها على عبد الله بن سبعون القيرواني لمعرفته برجال المغرب، فأنكرها وقال: هذه أسانيد واهية مركبة على متون موضوعة، ثم أجمعوا فأنكروها عليه، فاعتذر وقال: إنّي وهمت فيها))[5].

3- **رحلاته:**

((دار الدنيا، ذات الطول والعرض، مصر وشأمًا، وعراقًا وعجمًا، حتى وصل إلى مدينة المشرق غزنة))[6]، ((فتقدم بها وأنعم عليها أماثلها، ثم توجه إلى نيسأبور سنة (470هـ) وتتلمذعلى يد إمام الحرمين الجويني))[7]، ثم ((رجع إلى العراق وانخرط في جماعة نظام الملك الحسن بن اسحاق الطوسي الوزير))[8].

4- شيوخه:

ذكر في طبقات الشافعية أنّ ((ابا المعالي عبد الملك الجويني إمام الحرمين هو أحد شيوخه[9]،وأبا الحسن الحوفي))[10]،وتشير بعض الكتب إلى أنّه ((لقي جماعة من علماء المغرب قدموا مصر، وأخذ عنهم))[11]، ولقي عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري، وهو ((أندلسي، فقيه، رحل من الأندلس قبل الثمانين وثلاثمائة، فتفقه بالقيروان، وسمع أبا محمد بن أبي زيد وطبقته، ورحل إلى مكة، وأقام بها مدة، وبمصر))[12].

5- **تلاميذه:**

كان للمجاشعي من حلقاته الدراسية ومجالسه الكثير من الطلبة، الذين تخرجوا على يديه أمثال:

1-شجاع بن فارس الذهلي: شجاع بن فارس بن حسين بن غريب بن بشير، أبو غالب الذهلي السهروردي، الإمام المحدّث الثقة الحافظ، توفي سنة 507هـ، وسمع كثيرًا من نظم ابن فضالة[13].
2-عبد الغافر الفارسي: عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أبو الحسن النيسأبوري، مصنف كتاب (مجمع الغرائب) في غريب الحديث، وكتاب السياق لتاريخ نيسأبور وتفقه بإمام الحرمين، وبرع في المذهب، وارتحل إلى غزنة والهند وخوارزم، توفي سنة 529هـ[14].

3- عبد المحسن الشيحي: عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد الشيحي، الإمام المحدّث الجوال الصدوق، ثم البغدادي، الفقيه، المالكي، النصري، من محلة النصرية، كان نبيلاً كيساً ثقة، وكان أميناً سرياً، توفي سنة (489هـ)[15].
4-القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي، صاحب المقامات، من أهل البصرة، وحدث ببغداد بجزء من حديثه، وبمقاماته التي أنشأها، وكان من أهل البلاغة والفصاحة بالمحل الرفيع التي تشهد به مقاماته، وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضالة[16].
5- المبارك بن عبد الجبار أبو الحسين بن الطيوري، شيخ مشهور، توفي (500هـ)[17].
6- أبو بكر القطان النحوي: محمد بن أحمد بن جرامرد الشيرازي، شيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد الخشاب، قرأ ابن جرامرد على علي بن فضال المجاشعي وعلى غيره، وسمع الحديث ورواه، توفي (510هـ)[18].
7- عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا أبو القاسم، الأديب الشاعر اللغوي، وهو من أهل الحريم الطاهري وهي محلة ببغداد، كان فاضلاً، وله تصنيفات في الأدب، شرح كتاب الوسيط شرحاً ممتعاً، توفي (485هـ)[19]، وقيل عبد الباقي بن محمد بن حسين.
8- هبة الله بن مبارك بن موسى البغدادي السقطي: الشيخ المحدث، مفيدُ ببغداد، رحل إلى واسط والبصرة والكوفة واصفهان والجبال وغيرها[20].
9- ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة أبو السعادات العلوي المعروف بابن الشجري(ت 542هـ)، من أهل الكرخ، كان إماماً في النحو واللغة ودرس الأدب طول عمره، وكان حسن الخلق، وصنف كتاباً (الأمالي)، وما اتفق عليه لفظه واختلف معناه، وكان فصيحاً حلو الكلام، وأخذ اللغة والنحو عن ابن فضالة المجاشعي، وولي نقابة الطالبين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر[21].

6- **مصنفاته العلمية:**

1- البرهان العميدي[22]
2- النكت في القرآن[23]
3- شرح بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[24]
4- اكسير المذهب في صناعة الأدب[25]
5- العوامل والهوامل[26]
6- الفصول في معرفة الأصول[27]
7- الإشارة إلى تحسين العبارة[28]
8- شرح معاني الحروف[29]
9- العروض[30]
10-الدول في التاريخ[31]

7- **وفاته:**

ذكرت جميع المصادر التي ترجمت له أنّه توفي يوم الثلاثاء، الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول، ودفن في بغداد بمقبرة باب إبريز[32].

الحذف لغةً:

الحذف كما ورد في المعاجم اللغوية مشتقّ من الفعل الثلاثي (حَذَفَ) أي: ((قطف الشيء من الطرف كما يحْذفُ طَرَفُ ذَنَبِ الشاة))[33]، وهو ((الإسقاط، وحذف الشيء يحذفه حذفاً، أي قطعه من طرفه، وحذف الشيء بالعصا: رماه بها))[34].

الحذف اصطلاحاً:

تناول العلماء ظاهرة الحذف من حيث تعريفاتها وصورها، سواء أكانت نحوية، أم صرفية، أم بلاغية، أم صوتية، أم معجمية؟ وقد اختلفوا في معناها؛ إذ ذهب البلاغيون ومن بيّنهم عبد القاهر الجرجاني إلى تعريف الحذف بالقول: ((هو باب دقيق لمسلك لطيف المأخذ عجيب الأمر شبهه بالسحر، فأنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، ونجدك انطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبن))[35].

والحذف عند النحاة يعني الاستغناء عن لفظ أو أكثر لمسوغ من المسوغات التي سنتناولها لاحقاً، يقول سيبويه: ((أعلم أنّهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوضون ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطاً))[36]، وهو عند الصرفيين إسقاط حرف أو أكثر، أو حركة من كلمة، وعند العروضين إسقاط السبب الخفيف من آخر تفعيلة الضرب[37].

وقد اهتمّ النحويون واللغويون والمفسرون بموضوع الحذف، وتناولوه في شرح آيات القرآن الكريم وتفسيرها في مصنفاتهم ضمن موضوعات مختلفة دون أن يفردوا له كتباً مستقلة؛ وبحثوه ضمن أبواب خاصة، فذكروا حذف المبتدأ، والخبر، والمفعول، والفعل، والمضاف، والمضاف إليه ولجأوا في إعراب عدد من آيات القرآن إلى تقدير مِحذوف؛ لكي يستقيم المعنى أو الإعراب، واعتنوا بالتأويل النحوي وهذا ما سنوضحه في هذا المبحث في كتاب (النكت في القرآن).

والحذف باب واسع في العربية، أسماه ابن جنّي "شجاعة العربية"، فحذف العرب الجملة، والكلمة، والحرف، والحركة[38]، وقد اشار سيبويه لذلك قال: ((اعلم انهم يحذفون الكلم وان كان اصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء...))[39].

وإذا رجعنا إلى كتاب الله العظيم نجد أنّ العلماء قد عوّلوا كثيرًا على الحذف في تأويل الدلالة القرآنية، وكذا فعل المجاشعي، الذي أوضح الأدوات التي أفادته في معرفة المحذوف ومكان حذفه. فالحذف إذن لا يكون عبثاً، وإنّما يأتي لغرض وفائدة، كالتفخيم، والتعظيم، والإيجاز، والاختصار، أو غيرها.

وللحذف أدلة، فمنها أن يكون الدليل مما يقتضيه العقل، أو الشرع، أو العادة، أو السياق، أو غير ذلك، فمما يقتضيه العقل قوله تعالى: (**واسأل القرية التي كنا فيها**)[40]، فأنّه يستحيل عقلاً أن تتكلم الأمكنة إلاّ معجزة، فكان لا بدّ من تقدير سائل عاقل، فقال المفسرون إنّ التقدير: واسأل أهل القرية، ومما يقتضيه سياق الكلام قوله تعالى: (**لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار بلاغ**)[41]، أي: هذا بلاغ، بدليل ظهوره في موضع آخر(**هذا بلاغ للناس**)[42].

وسوف يبيّن هذا الفصل الأدوات التي استعان بها ابن فضال في فهم الآية القرآنية، وهي أنّ العرب تترك أثرًا في المحذوف، وذلك من خلال دليل يدل عليه. ومن هذه الأدوات حذف: المفعول، والمضاف، والمضاف إليه، والفعل، والخبر، والحرف. ويأتي هذا الحذف لأغراض بلاغية نبيّنها في مواضعها.

1- حذف الفعل

ومنه قوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ}[43].

بيّن المجاشعي في هذه الآية الكريمة الأوجه الخلافية بين القرّاء في الحركة الإعرابية على (**الصاد**)؛ فذهب الفرّاء والحسن إلى كسرها بسبب التقاء الساكنين، أو باعتبارها فعل أمر من (**المصأداة**)، كأنّه قال: صادِ القرآن، أي: عارضه بعملك، وفتحها بعضهم لكونها اسماً للسورة، ولم يصرفها للتعريف والتأنيث، أو نصبًا كأنّه قال: اتلُ صادَ، كما رفعها بعضهم على تقدير: هذه صادُ، وسكّنها آخرون على جواز كونها في موضع نصب على تقدير (**اتل**)، وحذف حرف القسم في مذهب من جعلها قسمًا [44]. وقد أجاز المجاشعي تلك الأوجه مع التعليل؛ فكلّ وجه منها له ما يفسره.

وقال الفرّاء(ت207هـ): ((جزمها القرّاء، إلاّ الحسن فأنّه خفضها بلا نون لاجتماع الساكنين. كانت بمنزلة من قرأ (**نون والقلم**)...))[45]. وذكر الأخفش أنّها قرئت بالفتح، وقد جعلوها أسماء ليست بمتمكنة فالزموها حركة واحدة، وجعلوها أسماء للسورة، فصارت أسماء مؤنثة، ثم ذكر أنّه من العرب من سماها بالحرف، والحرف مذكر؛ وإذا سمى المؤنث بالمذكر لم ينصرف؛ جعل (**ص**) وما أشبهها اسماً للسورة ولم يصرف؛ وجعله في موضع نصب، وجعلها بعضهم من (**صاديت**)...[46].

ورأى النّحّاس(388هـ): ((أن تكون بإسكان الدال؛ لأنّها حروف تهج، والأجود عند سيبويه فيها الإسكان. ولا تعرب؛ لأنّ حكمها الوقوف عليها، وقرأ الحسن بكسر الدال بغير تنوين، وفي قراءته مذهبان: **الأول**: من صاد يصادي إذا عارض، **والثاني**: أن تكون الدال مكسورة لالتقاء الساكنين، وقرأ عيسى بن عمر بفتح الدال، وله فيها ثلاث مذاهب: **الأول**: أن يكون بمعنى (**اتل صاد**)، **والثاني**: أن يكون فتح لالتقاء الساكنين، واختار الفتح للاتباع، **والثالث**: أن يكون منصوباً على القسم بغير حروف، وقرأ ابن أبي إسحاق بكسر الدال والتنوين على أن يكون مخفوضاً على حذف حرف القسم. وقال أبو جعفر: وهذا بعيد وإن كان سيبويه قد أجاز مثله...))[47]. وتابعه في ذلك مكي بن ابي طالب.

وذهب الزّجّاج إلى أنّ المعنى أقسم بصاد وبالقرآن ذي الذكر، أمّا فتحها فيكون لالتقاء الساكنين، أو أن يكون على معنى: اتل صاد، ويكون صاد اسماً للسورة لا ينصرف، أمّا الكسر فيكون على ضربيّن: لالتقاء الساكنين، أو على معنى صاد القرآن بعملك...[48]. وذكر ابن هشام أنّ في الآية جواب محذوف والتقدير: أنّه لمعجز، والدليل عليه قوله (**ذي الذكر**)[49]. وذكر الطبري رأي النّحّاس بأنّ أهل التأويل اختلفوا في معنى قوله عز وجل، فذهب بعضهم إلى أنّه من المصأداة، من صاديت فلانًا، كأنّ معناه عندهم: صاد بعملك القرآن: أي عارضه به، ومن قال بهذا التأويل قراء بكسر الدال، لأنّه أمر...[50].

يتبيّن من الأقوال السابقة أنّ جمهور القراء اتفقوا على قراءة (**ص**) بسكون الدال، وقرأها أبي والحسن وعاصم وغيرهم بالكسر، وقرأها عيسى وغيره بالفتح، وأنّ النحاة وضّحوا تلك الوجوه القرائية وعللوها نحويًا، أمّا المجاشعي فأجمل تلك القراءات وبيّنها وأجازها وعلّلها تعليلًا نحويًا دقيقًا.

وايضاً في قوله تعالى: {فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا}[51].

ذكر المجاشعي أنّ المحذوف في هذه الآية هو الفعل والتقدير: (**احذروا ناقة الله وسقياها**) للتحذير، وأنّ كلمة (**ناقةَ**) نصبت هنا على التحذير برأي أغلب النحاة[52]. وذهب الفرّاء إلى أنّ ((نصبت الناقة على التحذير حذرهم إيّاها، وكل تحذير فهو نصب، ولو رفع على ضمير: هذه ناقة الله، فإنّ العرب قد ترفعه، وفيه معنى التحذير....))[53]. وهو ما ذهب إليه النّحّاس أيضًا إلاّ أنّه قال: ((ولا يجوز الابتداع في القرّاءات))[54]. وفسّر الطبري الآية بقوله: ((احذروا ناقة الله وسقياها، وإنّما حذرهم سقيا الناقة، لأنّه كان تقدّم إليهم عن أمر الله، أنّ للناقة شرب يوم، ولهم شرب يوم آخر غير يوم الناقة...))[55].

فالمجاشعي إذن يوافق جمهور النحاة في تأويل هذه الآية، ويرى أنّ المحذوف فيها هو الفعل (**احذروا**)، وأنّ الغاية من حذفه هي التحذير؛ فالله تعالى حذّر قوم ثمود من الاعتداء على الناقة وسقياها. وهو ما يذهب اليه الباحث.

2- حذف الخبر

قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }[56].

إنّ موضع الخلاف في الآية الكريمة ضبط كلمة (**البحر**) فقد ذكر المجاشعي فيها قراءة الرفع؛ وأمّا الرفع فعلى القطع مما قبله، ويكون رفعاً بالابتداء، و(يمده) في موضع نصب على الحال، والخبر محذوف، كأنّه قال: (والبحر يمده من بعده سبعة أبحر) مداد، ثم حذف لأنّ المعنى مفهوم...[57]. والنصب عند الفرّاء صواب، كما قرأ القرّاء (وإذا قيل إنّ وعد الله حق والساعة لا ريب فيها)، وفي قراءة عبد الله (والبحر يمده سبعة أبحر) يقول: يكون مداداً كالمداد المكتوب به وقوله يقوّي الرفع...[58].

وقد وجّه ابن جنّي القرّاءة برفع (البحر) بالابتداء، وخبره محذوف، أي: وهناك بحر يمدّه من بعده سبعة أبحر، ولا يجوز أن يكون (وبحر) معطوفاً على (أقلام)؛ لأنّ البحر وما فيه من الماء ليس من حديث الشجر والأقلام، وإنّما هو حديث المداد[59].

ووجّه الزّجّاج الرفع بأنّه حسن على وجهين: على معنى والبحر هذه حاله، أي هي جملة مستأنفة، ويجوز أن يكون معطوفاً على موضع أن مع ما بعدها...[60].

كما وجّه أبو حيان قراءة عبد الله بقوله: ((وإن كان (الواو) واو الحال، كان (بحر) وهو نكرة، مبتدأ، وذكروا في مسوغات الابتداء بالنكرة أن تكون واو الحال تقدمته))[61]، وذهب مكي بن ابي طالب إلى أنّ الرفع يجعله مبتدأ، وما بعده خبر وهو (يمدّه)، ومن نصب عطف على (ما)، وهي اسم (إنّ) و(يمده) الخبر[62]. وقيل إنّ الرفع على أن يكون الواو واو الحال، و(البحر) مبتدأ، وخبره قوله من بعده (يمده)...[63]. وذهب الطبري ان الهاء في (يمدهُ) عائدة على البحر [64].

وقوله تعالى: {وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ}[65].

أجاب المجاشعي في هذه الآية عمن يسأل عن العامل في الظرف من قوله: (في السماوات وفي الأرض) بجوابين: الأول أنّ (في) متعلق بما دلّ عليه اسم الله عز وجل، لأنّه وقع موقع المدبر، والتقدير: وهو المدبر في السماوات الأرض. والثاني: أن تكون (في) متعلق بمحذوف، كأنّه قال: وهو الله مدبر السماوات والأرض، وذكر وجه آخر وهو أن يكون المعنى (وهو الله) مبكه (في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم) أي: ويعلم سركم وجهركم في الأرض، ثم قال ولا يجوز أن يتعلق بالاستقرار، لأنّ الله لا تحتويه الأمكنة والأزمنة[66].

ويرى ابن قتيبة(ت276هـ) أنّه إن جعلت (وفي الأرض) متعلقاً بما قبلها وقفت على (وفي الأرض)، ورفع (يعلم) على الاستئناف والتقدير: وهو الله المعبود في السماوات وفي الأرض، وإذا جعلتها متعلقاً بـ (يعلم) وقفت على (السماوات)[67]. وأحسن ما قيل فيه هو أنّ المعنى: وهو الله يعلم سركم وجهركم في السماوات وفي الأرض[68].

ووجّه الأنباري(577هـ) هذه الآية بقوله: ((هو، كناية عن الأمر والشأن. والله، مبتدأ، وخبره فيه وجهان: الأول: (يعلم) وتقديره: الله يعلم سركم وجهركم في السماوات وفي الأرض. الثاني: أن يكون خبره (في السماوات) ويكون المعنى: هو المعبود في السماوات))[69].

ووجّهها أبو حيان(ت745هـ) بأنّ (وهو الله) أنّ (هو) ضمير عائد على ما عادت عليه الضمائر قبله وهذا قول الجمهور، وقيل: (هو) ضمير الشأن وأنّ (الله) مبتدأ خبره ما بعده، وأنّ الجملة مفسرة لضمير الشأن...[70]. وذكر ابن هشام في قوله تعالى: (وهو الله في السماوات وفي الأرض) أنّه اجيز تعلقه باسم الله تعالى وإن كان علماً، على معنى وهو المعبود أو المسمى بهذا الاسم، وأجيز تعلقه بـ(يعلم)، وبسركم وجهركم...[71].

3- حذف المفعول به :

ومنه ما ورد في قوله تعالى{ لَا تَحسَبَنَ الَذِينَ كَفَرُوا...}[72].

ذكر المجاشعي في كلمة (لا يحسبن) قراءة حمزة وابن عامر بالياء وفتح السين، فـ(الذين كفروا) على هذا فاعلون، والمفعول لـ(يحسبن) محذوف والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم معجزين، او إياهم معجزين)، وحسن هنا حذف المفعول الاول لانه كان مبتدأ، وحذف المبتدأ جائز لدلالة الخبر عليه... [73].

وهذا التوجيه ذهب اليه الفراء[74]، والزجاج[75]، والبغوي[76].

وهناك رأي يقول ان فاعل(يحسبن) ضمير مستتر عائد على النبي (ص)، او ان الخطاب يكون عام والتقدير: انساناً[77] او أحداً[78]، او ان يكون المفعول الاول(الذين كفروا)، والمفعول الثاني(معجزين) وهذا التوجيه اورد الفارسي[79]، وابن عطية[80].

من هذا العرض البسيط يتبين ان الرأي الاخير هو الاصح لأنه يتوافق مع القراءة الاخرى المتواترة الواردة بالتاء[81]، على ان يكون الضمير غير عائد على النبي محمد(ص)، لكي نخرج من المأخذ الذي اورده أبو حيان من ان مثل هذا الحسبان لا يتصور من النبي محمد(ص)[82].

ويأتي حذف المفعول به للاختصار، أي يحذف من الكلام لفظاً، لكنه مراد معنى وتقديراً كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ...}[83].

بيّن المجاشعي في قوله تعالى: (**فجزاء مثل ما قتل**) قراءتين: الرفع: وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي، فالرفع على أنّ (**جزاء**) مبتدأ، و(**مثل ما قتل**) الخبر، والتقدير: من قتل نعامة فعليه بدنه، وقرأ الباقون بالإضافة، وقد أنكر بعض النحويين هذا، لأنّه إضافة الشيء إلى نفسه، لأنّ (**جزاء**) ها هنا مصدر، وهو غير (**المثل**)، وإنّما هو فعل مجازي[84].

وقد قدّر الأخفش(215هـ) المحذوف في الآية بقوله: ((فعليه))[85]. فحجة من رفع ونون أنّه لما كان (**مثل**) في المعنى صفة لـ (**جزاء**) فقد ترك إضافة الموصوف إلى صفته، فرفع (**جزاء**) بالابتداء، والخبر محذوف والتقدير: فعليه جزاء...[86]. وقال الزّجاج(**ت310هـ**): ((من رفع فعلى معنى: جزاء مثل الذي قتل، فيكون (**مثل**) من نعت الجزاء، ويكون أن ترفع (**جزاء**) على الابتداء ويكون مثل قتل خبر الابتداء، ويكون المعنى: فجزاء ذلك الفعل مثل ما قتل))[87].

فقراءة الإضافة اي إضافة (**الجزاء**) إلى (**مثل**) جاز تعلق (**من النعم**) به، وجزاء هنا بمنزلة (**قضى**)، كما تقول (**قضيت فلان حقه**)، كذلك تقول(**جزيت الصيد مثله**) وعلى هذا يكون التقدير(**فعليه أن يجزي المقتول مثله من النعم**)، فحذف المفعول به الأول لما فيه من قوة الكلام من الدلالة عليه، ثم أضيف الجزاء إلى المثل تخفيفاً، وحجة من أضاف هو أنّ العرب تستعمل في إرادة الشيء مثله فيقولون: (**أنا أكرم مثلك أي: أنا أكرمك**)، وعليه يكون أصل الجملة (**فعلية أن يجزي المقتول مثله في النعم**)، وقد تحولت بحذف المفعول الأول للاختصار، وقوة الكلام في الدلالة عليه[88]. فالرفع هو أحب للعلماء؛ لأنّه الأصل، ولأنّه لا إشكال فيه، ولذلك بعدت قراءة الإضافة؛ والسبب لأنّها توجب أن يلتزم القاتل جزاء مثل الصيد الذي قتل.

ورفض الباقولي(ت543هـ) جر (**مثلاً**) بالإضافة، والسبب أنّه لا فرق بيّن قول القائل: فجزاء مثل المقتول، وبيّن قوله: فجزاء المقتول، كما تقول: مثلي لا يفعل، وأنا لا أفعل. و(**مثل**) هنا صلة في الكلام، ومعنى صلة (**مقحمة**)[89].

وبيّن السمين الحلبي(ت756هـ) في (**جزاء**) ثلاثة أوجه: ((**الأول**: أنّه كما قيل مصدر مضاف لمفعوله الثاني أي فعليه أن يجزي مثل ما قتل ومفعوله الأول محذوف والتقدير فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى الثاني، وقد يقال لا حاجة إلى ارتكاب هذه المؤنة بأن يجعل مصدراً مضافاً إلى مفعوله من غير تقدير مفعول آخر على أنّ المعنى أن يجزئ مثل أن يعطي المثل جزاء، **والثاني**: أن تجعل الإضافة بيانية أي جزاء هو مثل ما قتل، **والثالث**: أن يكون (**مثل**) مقحماً كما في قولهم: مثلك لا يفعل كذا))[90]. وهذا رد السمين على الواحدي الذي قال: أنّه ينبغي ألاّ يجوز لأنّ الجزاء الواجب للمقتول لا لمثله، وقد رد عليه السمين بأنّ هذا طعن في المنقول والمتواتر عن النبي (**ص**) وهو في غاية الشناعة.

فابن فضال يذهب إلى قراءة الرفع في (**جزاء**) على أنّه مبتدأ، و(**مثل ما قتل**) خبره، وهو ما ذهب إليه النحويون؛ لأنّه الأصل ولا إشكال فيه، وينكر الخفض بالإضافة؛ لأنّه إضافة الشيء إلى نفسه، ولأنّها توجب أن يلتزم القاتل جزاء مثل الصيد الذي قتل، وحجة من أضاف على معنى قول العرب: إنّي لأكرم مثلك، أي: لا كرمك.

وقوله تعالى: { فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ ماذا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ }[91].

يذكر المجاشعي قوله (**ماذا ترى**) هو من (**الرأي**)، أي: ما رأيك في ذلك؟ وذكر رأي الفرّاء، من أنّ المعنى: ماذا تريني من رأيك أو ضميرك؟ ثم يبيّن المجاشعي أنّ (**رأى**) فيها خمسة أوجه: بمعنى (**أبصر**) نحو (رأيت)، وتأتي بمعنى (**علم**)، نحو رأيت زيداً عالماً، وتأتي بمعنى (**ظن**) كقوله تعالى: (**أنّهم يرونه بعيداً**...)، وتأتي بمعنى (**الرأي**) كقولك (**رأيت هذا الرأي**)، ثم بيّن أنّها لا تأتي بمعنى (**علم**) أو (**اعتقد**) لأنّها لا تتعدى إلى مفعولين...[92].

وقرأ الأعمش، والضحاك (**تُرِي**) بضم التاء، وكسر الراء[93]، على تقدير حذف المفعول به أي: ترينه وما تبديه لأنظر فيه[94] . وعندما ينتقل الفعل من المجرد إلى المزيد بدليل ضم التاء، وهو من (**الرأي**)، فاصبح(**أريته**)[95]، والتقدير: ما يقع في خاطرك؛ لأنّ (**رأى**) ليست من الرؤية البصرية بل من المشورة[96].

وقال الزّجاج(ت310هـ): ((تقرأ غير ممالة- وتَرَى- ممالة- وتُرِى- بلا إمالة- وتُرِى- بالإمالة- وماذا ترى ففيها خمسة أوجه: ترى- بالفتح وبالكسر- وكذلك في تُرِى وتُرَى، وفيها خمسة أوجه آخر لم يقرأ بشيء منها، فلا تقرآن بها، وهو ان تأتي الخمسة التي ذكرناها ممالة وغير ممالة بغير همز فتهمزها كلها...، ومعنى ماذا ترأى وترئي من الرأي، ومعنى ماذا تُرَى ماذا تشير...))[97].

ويرى النحاة أنّ من ذهب إلى فتح الراء، فهو من (**الرأي**) فهنا ليس من رؤية العين، لأنّ النبي إبراهيم (**ع**) لم يأمره برؤية شيء، وإنّما خاطبه أن يدبر رأيه فيما رأى من منامه، وأيضًا لا يكون من رؤية القلب؛ لأنّه يفتقر إلى مفعولين، وهذا ما ذكره المجاشعي، لأنّه ليس في الكلام إلاّ مفعول واحد، وهو (**ماذا**)، لأنّها اسماً واحداً في موضع نصب بـ(**ترى**)، أمّا قراءة ضم التاء

وكسر الراء فهي أيضًا من (**الرأي**) إلاّ أنّ الهمزة نقلت إلى الرباعي، فحقه أن يتعدى إلى مفعولين، وعلى هذا يكون التقدير: ماذا ترياه، فحُذف المفعولان تخفيفاً...[98].

تقدير الكلام من قرأ (**ماذا تُري**) أي: ماذا تُرينيه، إذا جعلت (**ما**) مبتدأ، و(**ذا**) بمعنى (**الذي**) فتكون الهاء عائدة لـ(**ذا**)، أمّا من جعل (**ما**) و(**ذا**) بمنزلة واحدة كان نصباً مفعولاً ثانياً لـ (**تري**)، وقد حذف المفعول الأول والتقدير: اي شيء تريني...[99]. وذهب الألوسي إلى أنّه من الرأي؛ أي شاوره في ذلك، لكي تكون سنة في المشاورة[100].

وخالف الطبري الألوسي، حيث قال: ((والذي هو أولى القراءتين في ذلك عندي بالصواب قراءة من قرأه (**ماذا تَرَى**) بفتح التاء، بمعنى: ماذا ترى من الرأي. فإن قال قائل: أو كان إبراهيم يأمر ابنه في المضي لأمر الله، والانتهاء إلى طاعته؟ قيل: لم يكن ذلك منه مشاورة لابنه في طاعة الله، ولكنه كان منه ليعلم ما عند ابنه من العزم...))[101].

يتجلّى من هذا البسط للمسألة أنّ المجاشعي بيّن أوجه الخلاف بين النحاة فيها، ووافقهم في أنّ من ذهب إلى فتح الراء في (**ترَى**) استند إلى أنّ الفعل من الرأي أي المشورة، وليس (**رأى**) البصرية؛ لأنّ النبي إبراهيم (**ع**) لم يأمره برؤية شيء، وإنّما خاطبه أن يدبر رأيه فيما رأى من منامه، ولا القلبية؛ لأنّ الفعل يفتقر إلى مفعولين.

وقد يكون حذف المفعول به للتعظيم كقوله تعالى: { وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}[102].

ردّ المجاشعي في هذه المسألة عن السؤال المتعلّق بجواب (**لو**) فيقول: ((الجواب: أنّه محذوف، وتقديره: (**لرأيت أمراً هائلاً**)، وهذه الأجوبة تحذف لتعظيم الأمر وتفخيمه، نحو قوله تعالى: (**ولو أنّ قرءانًا سيّرت به الجبال أو قطّعت به الأرض أو كلّم به الموتى**)(الرعد: 31)، يريد: (**لكان هذا القرآن**)))[103]، ومثله قول امرئ القيس[104]:

وجدك لوْ شَيءٌ أتانَا رَسُولُهُ سِواكَ، وَلَكِنْ لم نَجِدْ لكَ مَدْفَعَا

يريد: لو أتانا رسوله سواك (**لما جئنا**).

فأجوبة الآيات السابقة محذوفة؛ والسبب تعظيم الأمر وهوله، فـ(**لو**) هي من الحروف الهوامل، وفيه معنى الشرط، والمعنى امتناع الشيء لامتناع غيره، وتقدير (**ولو أنّ قراناً**) عند أبي العباس: لو كان أنّ قراناً، أو لو وقع أنّ قراناً، وكان سيبويه يقول إنّ (**لو**) إنّما وليتها (**أن**) على التشبيه بـ(**لولا**)؛ لأنّها أصلها ومركبة منها، مثل قولك: (**إن قمت غداً قمت معك**) والمعنى: أن تقم غداً أقم معك، ولا تقول: (**لو قمت غداً قمت معك**) وإنّما تقول: (**لو قمت أمس لقمت معك**)، فـ(**لو**) لم تعمل وفيها معنى الشرط لمخالفتها حروف الشرط، لأنّه لا ترد الماضي مستقبلاً كما قد يفعل حرف الشرط[105].

ولو شرطية على أصلها، وجوابها اذن محذوف لتذهب كل نفس السامع كل مذهب فيكون أدخل في التهويل[106]، وقال أبو البقاء(616هـ): ((جواب (**لو**) محذوف والتقدير: لشاهدت أمراً عظيماً، ووقف متعد، وأوقف لغة ضعيفة، والقرآن جاء بحذف الألف ومنه وقفوا فبناؤه لما لم يسم فاعله))[107].

وقد يحذف جوابها للعلم به كما بيّنه المجاشعي[108]، وقد يأتي الكلام مبنياً على أنّ له جواباً، فحينئذ يحذف الجواب اختصاراً لعلم المخاطب به، كقوله تعالى: (ولو **أنّ قراناً سيرت به الجبال**..) أي: لكان هذا القرآن، فحذف[109].

وقيل إنّ جواب (**لو**) محذوف التقدير: لعلمت حقيقة ما يصيرون إليه[110]، وقال السمين الحلبي(756هـ): ((جواب (**لو**) محذوف لفهم المعنى، والتقدير: لرأيت شيئاً عظيماً وهولاً مفظعاً. وحذف الجواب كثير في التنزيل وفي النظم...))[111] ولذلك قال كثير[112]:

فقلت لها يا عز كل مصيبةٍ إذا وطنت لها النفس ذلتِ

وكان من عادة العرب أنّها تحذف لأمر كان عظيماً، كقولها: جاء بعد اللتيا والتي، بترك صلة الموصول، تنبيهاً على أنّ المشار إليها باللتيا والتي، وهي المحنة والشدة التي بلغت من شدتها وفظاعة شأنّها مبلغاً يبهت الواصف معها[113].

ويأتي حذف المفعول للمواساة والتخفيف كما في قوله تعالى: { مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}[114].

ذكر المجاشعي أنّ (**ودعك**) بمعنى: تركك. و(**قلى**) أي: أبغض، والتقدير(**ما ودعك ربك وما قلاك**)، وحذفت الكاف لاكتفائها بالأولى، وللتوحد رؤوس الآية، مثل (**أعطيتك وأحسنت**) والمعنى: (**إليك**) [115].

وذكر الفرّاء أنّ (**وما قلى**) أي: وما قلاك، فالكاف ألقيت واكتفت بالكاف الأولى من إعادة الأخرى، ولأنّ الآية تنتهي بالياء، فاجتمع ذلك به[116]. فالمفعول محذوف والتقدير: وما قلاك، مثلما حذفت الكاف التي هي المفعول من قوله: (**فأوى**) والتقدير: فأواك، ومثلها في (**فأغنى**) والتقدير: فأغناك، والحذف للتخفيف كثير[117].

وذكر النّحّاس(ت388هـ) أنّ: ((العرب تحذف من الثاني لدلالة الأول. يقال: أعطيتك وأكرمت، وروي عن ابن عباس أنّه قال: ما تركك وما أبغضك...))[118]. وذكر ابن هشام أنّ الكاف نوعان: ((مضمر منصوب أو مجرور كما في قوله تعالى: (**ما ودعك ربك**)، أو حرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب...، وهذا النوع إذا لم يذكر مفعوله قيل محذوف كما في الآية السابقة))[119]. وذهب الطبري(ت310هـ) إلى ما ذهب الفرّاء وابن فضال في المعنى وما قلاك، وقد اكتفى بفهم السامع للآية التي قبلها فعرف بذلك أنّ المخاطب هو النبي (**ص**)، وقيل: ما تركك ربك، وما أبغضك[120].

فصاحب (النكت) يوافق النّحّاس والفرّاء في أنّ الكاف حذفت لاكتفاء الأولى، ولأنّها رؤوس آية، وجاء الحذف للتخفيف والمواساة عن النبي (**ص**)، حيث ذكر مفعول (**ودع**) وحذف مفعول (**قلى**)، كما جاء الحذف مراعاة للفاصلة القرآنية؛ لكي يُحدث إيقاعاً نغميًا رتيبًا فيها من خلال تكرار الألف المقصورة في أغلب السورة.

4- حذف المضاف

ومنه قوله تعالى: {قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى}[121].

أجاب المجاشعي في هذه الآية عمن يسأل عنه رفع (**يوم الزينة**) وجعله الموعد، وإنّما الموعد مصدر؟ وفي هذا جوابان، **الأول**: يكون على الحذف، وكأنّه في التقدير: يوم موعدكم يوم الزينة، فحذف، كما حذف في (**وسئل القرية**)، **الثاني**: تجعل (**موعداً**) ظرف زمان، فتخبر عن الظرف بالظرف، مثل قولهم: (**أتت الناقة على مضرابها**)، أي: على زمان ضرابها، وذكر الزمخشري قراءة الحسن بالنصب، أيضًا على الحذف والتقدير: محل موعدكم كائن يوم الزينة، أو واقع، لأنّه لم يعدهم في يوم الزينة[122].

وذكر الفرّاء(ت207هـ): ((أنّه جعل موعدهم يوم عيد، ويقال: يوم سوق كانت تكون لهم يتزينون فيها ويتفرغون من اعمالهم))[123]. كما ذكر الزّجاج أنّ من قرأها بالرفع على أنّها خبر الابتداء، والتقدير: وقت موعدكم يوم الزينة، ومن قرأها بالنصب فهي على الظرف والتقدير: يقع يوم الزينة[124]. وقال أبو الفتح ابن حنّي(ت392هـ): ((أمّا نصب (**يوم الزينة**) فعلى الظرف، كقولك: قيامك يوم الجمعة، فالموعد إذا ها هنا مصدر؛ والظرف بعده خبر عنه. وهو عندي على حذف المضاف، أي: إنجاز موعدنا إيّاكم في ذلك اليوم...، ويجوز أن يكون مرفوع الموضع عطفًا على الموعد، فكأنّه قال: إنجاز موعدكم وحشر الناس ضحى في يوم الزينة، أي: هذان الفعلان في يوم الزينة...))[125].

وقيل التقدير: موعدكم موعد يوم الزينة، فهنا حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. وأجازوا أن يكون جعل الموعد نفس اليوم، فيكون (**موعد**) اسم زمان، فلا حاجة لتقدير مضاف، ومما يقوي هذا الراي قوله تعالى: (**وأن يحشر الناس ضحى**)، والتقدير: موعدكم موعد يوم الزينة وموعد وقت حشر الناس، أو على تقدير: موعدكم كائن يوم الزينة، أي بالنصب[126].

وذكر الأنباري(ت577هـ)، أنّ (**يوم**) مرتفع؛ لأنّه خبر(**موعدكم**) على حذف مضاف والتقدير: موعدكم وقت يوم الزينة. وهنا ذكر أنّه لا يجوز أن يكون (**يوم**) ظرفاً، والسبب أنّ العرب لم تستعمله مع الظرف سائر المصادر، لهذا قال تعالى: (**إنّ موعدهم الصبح**)، بالرفع، لأنّه لو قال: إنّ خروجكم الصبح، فالنصب فيه لا الرفع والتقدير: وقت الصبح....[127].

وقد أجاز أبو حيان(ت745هـ)، أن تكون قراءة الحسن بالنصب (**موعدكم**) مبتدأ بمعنى الوقت و(**ضحى**) خبره على نية التعريف، ثم قال: إنّ قراءة الحسن غير مطابقة له مكاناً جميعاً؛ لأنّه قرأ بالنصب فبقي أن يجعل مصدراً بمعنى الوعد، وهنا يقدر بمضاف محذوف والتقدير: مكان موعدٍ، والضمير في (**نخلفه**) و(**مكاناً**) يجعله بدل من المكان المحذوف...[128].

وقوله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ}[129].

علّق المجاشعي على هذه الآية بأنّه حذف فيها المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، ثم وضّحه بقوله: ((والتقدير: (**والقمر قدرنه**) ذا (**منازل**)، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. ولا يجوز أن يكون بلا حذف لأنّ القمر غير المنازل، وإنّما يجري في المنازل، ولا يجوز أن تنصب (**منازل**) على الظرف؛ لأنّه محدود، والفعل لا يصل إلى المحدود إلاّ بحرف جر، نحو: (**جلست في المسجد**) ولا يجوز: (**جلست المسجد**)، وإنّما يصل الفعل بغير حرف إلى الظرف المبهم، نحو: (**أمام**)، و(**وراء**)، و(**فوق**) و(**تحت**) و(**يمنة**) و(**يسرة**) وما كان في معناها))[130] على قراءة من رفع. وقال الفرّاء(ت207هـ): ((الرفع فيه أعجب إلي من النصب، لأنّه قال: (**وآية لهم الليل**)، ثم جعل الشمس والقمر متبعين لليل وهما في مذهبه آيات مثله))[131].

وذكر أبو البقاء العكبري(ت616هـ) أنّ ((من رفع قال محمول على (**وآية لهم**) في الموضعين وعلى الشمس، وهي أسماء لم يعمل فيها فعل و(**منازل**) أي: ذا منازل، فهو حال أو مفعول ثانٍ، لأنّ قدرنا بمعنى صيرنا، وقيل التقدير: قدرنا له منازل))[132]. فالتقدير: ذا منازل، ثم حذف المضاف، وقالوا ويجوز أن يكون حذف حرف الجر من المفعول الأول، ولم يحذف من الثاني، وعلى هذا يكون التقدير: قدرنا له منازل، أمّا من نصب فإنّه على إضمار يفسره (**قدرناه**)، وهنا لا يكون (**قدرناه**) حالاً من القمر؛ إنّما هو تفسير لما نصب القمر[133]. فالنصب قراءة الكوفيين وابن عامر، أمّا الرفع فقراءة الباقين.

وقد وافق المجاشعي النّحّاس بأنّ القمر ليس هو المنازل فكيف قال: قدرناه منازل، ثم يقول: ((وفي هذا جوابان: **الأول**: أنّ تقديره قدرناه ذا منازل مثل قوله تعالى: (**وسئل القرية**)، **والثاني**: أن التقدير: قدرنا له منازل ثم حذف اللام، وكان حذفها حسناً لتعدي الفعل إلى مفعولين مثل قوله تعالى: (**واختار موسى لقومه سبعين رجلاً**)(الاعراف:155)))[134].

وذكر ابن قتيبة(ت276هـ) في تأويله لهذه الآية أنّ (((والقمر قدرناه منازل) يريد: أنّه ينزل كل ليلة منزلاً، ومنازله ثمانية وعشرون منزلاً عندهم ...، وهذه المنازل هي النجوم التي كانت العرب تنسب إليها الأنواء، وأسماؤها عندهم....، وإذا صار القمر في آخر منازله دق حتى يعود كالعرجون القديم...))[135].

فالنصب على تقدير(**والقمر قدرناه**) وهو اختيار أبي عبيدة، فالنصب على إضمار فعل على الاشتغال والتقدير: وقدرنا القمر قدرناه، أما الرفع فعلى الابتداء، وما بعده خبر عنه، وقيل غير هذا[136].

ووافق المجاشعي شيخه مكي بن ابي طالب فيما ذكره في حجة من نصبه على إضمار فعل. وفيما قاله بتأويل هذه الآية ، ويجوز أن يكون جاز النصب فيه لغرض حمل على ما قبله مما عمل فيه الفعل، وهو قوله (**نسلخ منه النهار**)، فقد عطف على ما عمل فيه الفعل، وقد أضمر فعل يعمل في (**القمر**) ليعطف فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل، أما الرفع، فهو الاختيار، لأنّ أهل الحرمين عليه، وأبا عمرو قطعه على ما قبله، وجعله مستأنفاً، فرفع بالابتداء، ويجوز أن يكون رفعه على العطف على قوله (**وآية لهم**)...[137].

وقال الألوسي(ت1270هـ): (((**والقمر قدرناه**) أي: صيرنا أي محله الذي يسير فيه (**منازل**) فقدر بمعنى صير الناصب لمفعولين والكلام على حذف مضاف والمضاف المحذوف مفعوله الأول، و(**منازل**) مفعوله الثاني... و(**منازل**) بتقدير: ذا منازل، وأن يكون متعدياً لواحد وهو (**منازل**)، والأصل قدرنا له منازل على الحذف والإيصال، وقد قرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو جعفر وابن محيصن والحسن بخلاف عنه (**والقمر**)

بالرفع قال غير واحد، على الابتداء وجملة (**قدرناه**) خبره، ثم يبيّن رأيه ويقول: ويجوز فيما أرى أن يجري في التركيب ما جرى في قوله تعالى (والشمس تجري)...))[138].

وقد ذهب السمين الحلبي(ت756هـ) ما ذهب إليه بقية النحويين قال: ((النصب بإضمار فعل على الاشتغال، والوجهان مستويان لتقدم جملة ذات وجهين، وهي قوله (**والشمس تجري**) فإن راعيت صدرها رفعت لتعطف جملة اسمية على مثلها، وإن راعيت عجزها نصبت لتعطف فعليه على مثلها...، وقوله (**منازل**) فيه أوجه: الأول: أنّه مفعول ثانٍ؛ لأنّ (**قدرنا**) بمعنى صيرنا. الثاني: أنّه حال، ولا بدّ من حذف مضاف قبل (**منازل**) تقديره: ذا منازل. الثالث: أنّه ظرف أي: قدرنا مسيره في منازل))[139].

فالسبب في وجوب تقدير المحذوف هو المعنى الذي يقتضيه أن يكون (**القمر**) غير (**المنازل**) وعلى تقدير: ذا منازل؛ صاحب منازل، وقدّر غير المجاشعي محذوفاً ولكن تقديره: والقمر قدرنا مسيره منازل[140]، فالجملة مقتضيه لتقدير محذوف أياً كان المقدر، كي يتم معناها، الذي دلّ عليه هو الدليل العقلي.

يتّضح من هذا العرض أنّ المجاشعي قد وافق النّحّاس كما وافق أستاذه مكي في تأويل المحذوف في الآية السابقة، معللاً رأيه تعليلاً دقيقًا، لأنّ القمر غير المنازل، وإنّما يجري في المنازل، ولا يجوز أن تنصب (**منازل**) على الظرف؛ لأنّه محدود، والفعل لا يصل إلى المحدود إلاّ بحرف جر، وهذا يظهر ثقافته النحوية الواسعة وشخصيته البارزة في إبداء الآراء المعللة بذكاء وفطنة وموسوعية.

5- حذف المضاف إليه :

ومنه قوله تعالى: {فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ}[141].

أجاب المجاشعي في هذه المسألة عمن يسأل عن بناء (**قبلُ وبعدُ**) في الآية، وقال بأنّهما قطعتا من الإضافة، وتضمنتا معناها فصارتا كبعض الاسم، وبعض الاسم لا يعرب، فهنا وجب البناء...، ثم بيّن آراء النحويين البصريين والكوفيين ببنائهما على الضم، فالبصريون يرون فيه أربعة أقوال:

1- أنّ الضمة أعطيت لغاية الحركات، لأنّهما لما قطعتا من الإضافة اصبحتا غايتين، والغاية عند النحويين هي أن تتضمن (قبل وبعد) معنى الإضافة بعد أن يتم حذف المضاف إليه.

2- أنّ لـ(قبل وبعد) تمكن في الأصل فبنيتا على الضم، اشعاراً بذلك، كما عملوا بالمنادى.

3- أنّ الضم لا يدخلهما في حال الإعراب، وإنّما يدخلهما في الفتح والكسر في النصب والجر، ولما بنوهما أعطوهما حركة لا تكون لهما في حال تمكنهما.

4- أنّ الضمة أتت لتقويتهما لما انقطعتا من الإضافة.

وأمّا الكوفيون فيرون فيه قولان:

1- أنّهما لما تضمنتا معناهما في أنفسهما ومعنى المضاف إليه قويتا بالضمة، وهذا قول الفرّاء، الي أجاز تنوينهما أيضًا بالجر والرفع.

2- أنّهما لو فتحتا لأشبهتا حالهما متمكنتين، ولو كسرتا لأشبهتا المضاف إلى المتكلم، وأما السكون فغير وارد؛ لأنّ ما قبلها ساكن، فلم يبق إلاّ الضم فأعطي لهما للتقوية.

ويرى البصريون أنّه يجوز بـ(**قبل وبعد**) الجر والتنوين إن كانتا نكرتين، ولهم في ذلك مذهبان:

الأول: أن يبقى على ضمه وينون ويقدر أنّ التنوين لحقه بعد البناء، وهو مذهب الخليل، **والثاني**: ان التنوين إذا لحقه ضرورة رد إلى النصب لأنّه الأصل، واحتجوا بأنّه كما يرد مالا ينصرف إلى أصله إذا نون. وأجاز الفرّاء بلا تنوين على نية الإضافة، كما أجاز هشام النصب على نية الإضافة، وهذا كله ينكره البصريون كما يقول المجاشعي دون أن يذكر السبب[142].

فالضم قراءة الجمهور إلاّ أنّ الفرّاء قال: ((القرّاءة الرفع بغير تنوين؛ لأنّهما في المعنى يراد بهما الإضافة إلى شيء لا محال. فلما أدتا عن معنى ما أضيفتا إليه وسموها بالرفع وهما مخفوضتان؛ ليكون الرفع دليلاً على ما سقط مما أضفتهما إليه. وكذلك ما أشبههما....، فترفع إذا جعلته غاية ولم تذكر بعده الذي أضفته إليه فإن نويت أن تظهره أو أظهرته قلت: لله الأمر من قَبلِ ومن بَعْدِ: كأنك أظهرت المخفوض الذي أسندت إليه (**قبل**) و(**بعد**)....))[143].

وذهب الزّجاج إلى أنّ القرّاءة هي الضم، وعليه أهل العربية، والكل مجمعون عليه، فبعض النحويين يجيزون (**من قبلٍ ومن بعدٍ**) بالتنوين، والبعض الآخر يجيز بغير تنوين، وهذا خطأ عند الزّجاج والسبب

فيما يبيّن، أنّ (**قبل وبعد**) هنا أصلها الخفض، لكن بنيتا على الضم لأنّهما غايتان، والغاية هي الكلمة التي حذفت منها الإضافة، وجعلت غاية الكلمة ما بقى بعد الحذف، والسبب في أنّهما بنيتا على الضم أنّ إعرابهما في الإضافة النصب والخفض فتقول: رأيته قبلك ومن قبلك، ولا يرفعان لأنّهما لا يحدث عنهما لأنّهما استعملتا ظرفين... [144].

وذكر النّحّاس(ت388هـ) أنّه يقال: من قبل ومن بعد، وذكر أنّ الكسائي حكى عن بعض بني أسد (**لله الأمر من قبلٍ ومن بعدُ**) **الأول** مخفوض منون، **والثاني** مضموم بلا تنوين، ثم بيّن رأي الفرّاء بأنّ في كتابه أشياء كثيرة، ثم يعلق ويقول: ((الغلط فيها بيّن فمنها أنّه زعم أنّه يجوز (**من قبل ومن بعد**) واستشهد ببيت للأعشى، والغلط في هذا أبين؛ لأنّه ليس في القرآن: لله من قبل ومن بعد ذلك، فيكون مثل قوله: بين ذراعي وجبهة الأسد....، فأمّا الكلام في (**قبل وبعد**) على مذهب سيبويه وعلى مذهب البصريين أنّ سبيلهما أن لا يعربا لأنّهما قد كانتا حذف منهما المضاف إليه والإضافة فصارتا معرفتين من غير جهة التعريف...))[145].

وقال أبو الفتح ابن جني(ت392هـ) إنّه حذف المضاف إليه والتقدير: من قبل ذلك ومن بعده. مثل قولهم: ابدأ بهذا أول؛ أي أول ما تفعل أو أن يكون تقديره: أول من غيره، فشبه الجار والمجرور هنا بالمضاف إليه؛ لمعاقبة المضاف إليه إيّاهما... [146].

وذهب الأنباري(ت577هـ) إلى أنّ التقدير: من قبل ذلك ومن بعد ذلك، وهو مبني لاقتطاعه عن الإضافة، لأنّ المضاف والمضاف إليه بمنزلة واحدة، ولما اقتطع عن الإضافة نزل منزلة بعض الكلمة، وأن بعض الكلمة مبني، وقد بني على الحركة لوجهين، الأول: تميزاً له على ما بنى وليس له حالة إعراب مثل (**من وكم وإذا**)، الثاني: لالتقاء الساكنين، (**قبل**) ساكنة الباء، و(**بعد**) ساكنة العين، فبني على حركة التقاء الساكنين، ويذكر أن الوجه الأول هو أوجه الوجهين. ثم يبيّن حالة الضم، **الأول**: بني على الضم عوضاً عن المحذوف لأنّه اقوى الحركات، **الثاني**: (**قبل وبعد**) يدخلهما النصب والجر، والرفع لا يدخلهما، فلو أتت حركة الفتح والكسر، لالتبست حركة الإعراب بحركة البناء، فبني على الضم لكي لا تلتبس حركة الإعراب بالبناء[147].

قال مكي بن ابي طالب(ت437هـ): (((قبل) و(بعد) مبنيان، وهما ظرفا زمان، أصلهما الإعراب، إذا بنيا لأنّهما تعرفا بغير ما تتعرف به الأسماء، وذلك أنّ الأسماء تتعرف بالألف واللام، وبالإضافة إلى المعرفة، وبالإشارة، وبالعهد، وليس في (**قبل وبعد**) شيء من ذلك، فلما تعرفا بخلاف ما تتعرف به الأسماء وهو حذف ما أضيفا إليه، خالفا الأسماء، وشابها الحروف، فبنيا كما نبنى الحروف، وكان الأصل هما أن يبنيا على سكون، لأنّه أصل البناء، لكن قبل الآخر ساكن....، ثم يذكر أنّهما بنيا على الضم لأنّهما غايتان، وقد اقتصر عليهما، وحذف ما بعدهما، فبنيا لمخالفتهما الأسماء، وأعطيا الضم، لأنّه غاية الحركات))[148].

وذهب ابن قتيبة(ت276هـ) إلى أنّ تأويل الآية: له الغلبة لمن شاء من قبل ومن بعد[149]. وذهب العكبري إلى أنّ قراءة الكسر شاذة على إرادة المضاف إليه، أمّا الضم فهي القرّاءة المشهورة، لقطعهما عن الإضافة، ويقرأ بالجر والتنوين على إعرابهما كإعرابهما مضافين والتقدير: من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء[150].

وقال ابن هشام(ت761هـ): (((لله الأمر من قبل ومن بعد) بالكسر من غير تنوين، أي من قبل الغلب ومن بعده، وهو من الغايات))[151]. وتوجيه القرّاءة أنّ (**قبل وبعد**) حذف منهما المضاف إليه، ولم ينو لفظه، ولا معناه فأصبحا معربيّن، وقد جاءا منونين لزوال ما يعارض التنوين لفظاً وتقديراً[152].

فالمجاشعي يفصّل القول في آراء العلماء من البصريين والكوفيين في حالات إعراب (قبل وبعد)، ويبيّن رأيه في تلك المسألة وقال بأنّ (**قبل وبعد**) قطعتا من الإضافة، وتضمنتا معناها فصارتا كبعض الاسم، وبعض الاسم لا يعرب، فهنا وجب البناء.

وقوله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا}[153].

يذكر المجاشعي في جواب (**إذا**) أنّه محذوف والتقدير: لرأيت امراً هائلاً، وهذا هو جواب العامل في (**إذا**)، ولا يجوز أن يعمل (**زلزلت**) لأنّها مضاف إليه، والمضاف إليه لا يعمل في المضاف[154].

قال الفرّاء(ت207هـ): ((الزلزال مصدر، وهذا بمنزلة قوله (**ويخرجكم إخراجاً**)(نوح: 18)، فأضيف المصدر إلى صاحبه وأنت قائل في الكلام: لأعطينك عطيتك، وأنت تريد عطية، ولكن قربه من الجواز

موافقة رؤوس الآيات التي جاءت بعدها))[155]. وذهب مكي بن ابي طالب إلى أنّ (**إذا**) ظرف زمان ماضي، وعامله (**زلزلت**)، وأجاز ذلك لأنّها بمعنى الشرط، يعمل فيها ما بعدها، وتعمل فيه هي أيضًا، كالشرط، وهي في الحكم مضافة إلى الجملة...[156].
وذهب الأنباري(ت577هـ) ما ذهب إليه القيسي والنّحّاس من أنّها ظرف زمان لكن اختلف في العامل من وجهين، الأول: أن يكون (**فمن يعمل**)، والثاني: أن يكون (**تحدّث**)، ويكون (**يومئذ**) تكراراً، والتقدير: إذا زلزلت الأرض تحدث أخبارها...[157].
وذكر الباقولي(ت543هـ) إلى أنّ العامل في (**إذا**) هو قوله (**فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يره**)، وذكر أيضًا أنّ عاملها (**تحدّث**)...، وهذا يختلف ما ذهب إليه القيسي والنّحّاس[158]. وقيل إنّ العامل فيها مضمر، يدل عليه مضمون الجملة والتقدير: تحشرون، وقيل: اذكر...[159].
فالمجاشعي يخالف النّحّاس وأستاذه القيسي فيما ذهب إليه، ويرى أنّ العامل في (**إذا**) محذوف والتقدير: لرأيت امراً هائلاً، وأنّ هذا الجواب هو العامل في (**إذا**). وتأتي هذه الآية في التعبير عن المستقبل بصيغة الماضي في موضوع الحمل على المعنى، بحيث تزلزل الأرض وتلفظ أمواتها أحياء، وهذا لا يكون إلاّ يوم القيامة وهو غيب مستقبل.

6- حذف الحرف

ومنه قوله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أعلم مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أعلم بِالْمُهْتَدِينَ}[160].

رد المجاشعي في هذه الآية على السؤال المتعلق بصفة القديم تعالى (أعلم) مع أنّه لا يخلو أن يكون (أعلم) بالمعنى ممن يعلمه أو لا يعلمه، وكلاهما فيه (أفعل)، وأجاب بأنّ المعنى هو أعلم به ممن يعلمه، لأنّه يعلمه من وجوه تخفى على غيره، ويعلم ما يكون منه وما كان، وما هو كائن من وجوه لا تحصى.
ثمّ بيّن موضع (مَنْ) من الإعراب، فذكر ما قاله بعض البصريين من أنّ موضعها النصب، على حذف (الباء)؛ ليكون مقابلاً لقوله: (وهو أعلم بالمهتدين)، وما قاله الفرّاء والزّجاج من أنّ موضعها رفع؛ لأنّها بمعنى (أي)، وما قاله أبو علي من أنّ موضعها النصب بفعل مضمر يدل
عليه (أعلم)، وما زعمه قوم من أنّ (أعلم) بمعنى (يعلم) وهذا فاسد، ولا يجوز أن يكون (مَنْ) في موضع جر بإضافة؛ لأنّ (أفعل) لا يضاف إلاّ إلى ما هو بعضه...[161].
قال الفرّاء(ت207هـ): (((مَنْ) في موضع رفع كقوله: (لنعلم أيُّ الحزبيّن أحصى) إذا كانت (مَنْ) بعد العلم والنظر والدراية- مثل نظرت وعلمت ودريت- كانت في مذهب أي. فإن كان بعدها فعل لها رفعتها به، وإن كان بعدها فعل يقع عليها نصبتها؛ كقولك: ما أدري من قام، ترفع
(مَنْ) بـ(قام)، وما أدري من ضربت، تنصبها بضربت))[162]، وذكر الزّجاج إنّ (((مَنْ) رفع بالابتداء، ولفظها لفظ الاستفهام والتقدير: إنّ ربك هو أعلم أيّ الناس يضل عن سبيله))[163].
وذهب مكي بن ابي طالب(437هـ) ما ذهب إليه الفرّاء والزّجاج، وقال أيضًا إنّ نصب (مَنْ) بـ(أعلم) فيه بعد لبعده من مضارعة الفعل، وأنّ المعاني لا تعمل في المفعولات كما تعمل في الظروف[164]. وذكر الباقولي أنّها نصبت بفعل مضمر دلّ عليه قوله: (أعلم) - وهذا رأي أبي علي وابن جنّي - ولا يجوز أن يكون نصباً بـ(أعلم) هذه، لأنّه لا يتعدى، أي لا ينصب مفعولاً، فأفعل التفضيل لا يعمل عمل الفعل؛ لأنّ مشابهته للفعل ولاسم الفاعل ضعيف، ولا يجر بإضافة (أعلم)

لأنّه يصير الله عز وجل بعض الضالين تعالى الله عن ذلك، فوجب أن يكون منصوباً بفعل مضمر، أي يعلم من يضل عن سبيله فأضمر (يعلم) لدلالة (أعلم) عليه[165].
وقال أبو الفتح(392هـ) : ((لا يجوز أن تكون (مَنْ) في موضع جر بإضافة (أعلم) إليها، لا فيمن ضم ياء يضل، ولا فيمن فتحها؛ من حيث كانت (أعلم) أفعل، وأفعل هذه متى أضيفت إلى شيء فهو بعضه... ثم يقول: ويجوز أن تكون (مَنْ) هذه مرفوعة بالابتداء، ويضل بعدها خبر عنها، و(أعلم) هذه معلقة عن الجمل...))[166].
يبدو للناظر في هذا المسألة أن المجاشعي فصّلها تفصيلا بائنا؛ فأورد ما قاله بعض علماء البصرة وما قاله الفرّاء والزّجاج وأبو علي، وبيّن أنّ موضع (مَنْ) النصب على حذف الباء، أو الرفع لأنّها بمعنى (أيّ)،

وأنكر زعم بعض الأقوام من أنّ (أعلم) بمعنى (يعلم)، وقال بفساده، كما أنّه لم يجز أن يكون (مَنْ) في موضع جر بإضافة؛ معلّلا ذلك تعليلًا علميًا دقيقًا بقوله "لأنّ (أفعل) لا يضاف إلاّ إلى ما هو بعضه وهذا ينمّ عن ثقافته النحوية، وسعة اطلاعه.

ويرى الباحث بإشارة من المشرفة أنّ (أعلم) جاء مع لفظ المستقبل بدون وجود (الباء) كما في الآية وليس في ذلك فسادًا للمعنى لأنّ هذه الآية تتحدث عن أمور مستقبلية، بمعنى ان الله تعالى أعلم من سيضل عن سبيله ومن سيحارب الله بدليل الآية التي سبقتها (وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله)، فقد وردت الأفعال المضارعة (يضلوك، ويتبعون، ويحرصون) كلها لتدل على الحاضر والمستقبل فقد ناسب الآية أن يكون الفعل (أعلم) مضارعاً.

الخاتمة:

يتّضح من خلال هذا العرض المختصر أنّ المجاشعي رصد ظاهرة الحذف لعدد من المسائل النحوية، التي تحتاج إلى تبيين وتفسير وتعليل لمواقف النحويين والمفسرين الخلافية منها. وقد استعان على ذلك بجملة من الأدوات التي أعانته في فهم الآيات القرآنية وتأويلها تأويلًا نحويًا مقبولًا، ومنها:

1- الحذف، كحذف المفعول، والمضاف، والمضاف إليه، والفعل، والخبر، والحرف.

وقد جاءت كل هذه الأساليب التأويلية لأغراض بلاغية بيّنها صاحب الكتاب في مواضعها ومنها: الاختصار، والإيجاز، والتعظيم والتفخيم، وإزالة اللبس، وغيرها. ولجأ ابن فضال إلى تأويل المسائل النحوية السابقة تأويلًا دقيقًاً بأسلوب علمي.

وأمّا منهج ابن فضال التأويلي في تناوله لتلك المسائل فقد اتصف بالدقة في نسبه الأقاويل لأصحابها، والنقل السليم لآراء العلماء والمفسرين من مظانّها الأصلية، وامتاز بالقوة والتعليل، الأمر الذي يظهر سعة اطلاعه وثقافته العميقة والدقيقة في المسائل النحوية والخلافات بين النحويين واللغويين والمفسرين في تأويل كثير منها.

الهوامش:

([1]) أنباه الرواة على أنباه النحاة، 299، وينظر: البداية والنهاية، 6/ 100، وينظر: بغية الوعاة،183/2، وينظر: مرأة الجنان، 132/3، وينظر: الوافي بالوفيات ،253/21، وينظر: طبقات المفسرين /135-136، والمجاشعي: نسبة إلى مجاشع بطن من تميم وجد. ينظر: الوافي بالوفيات، 253/21.

([2]) طبقات المفسرين/136.

([3]) الأعلام، للزركلي، 319/4.

([4]) المصدر نفسه، وينظر: لسان الميزان، 6/4.

([5]) لسان الميزان،6/4، وينظر: الوافي بالوفيات، 253/21.

([6]) غزنة هي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان.

([7]) هو عبد الملك بن يوسف أبو المعالي الجويني الفقيه الشافعي المعروف بإمام الحرمين، ولد بجوين من قرى نيسأبور، ينظر: النجوم الزاهرة، 121/5.

([8]) هو أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس الطوسي الملقب بنظام الملك، ولد سنة (408هـ) في نوقان أحدى قرى الراذكان التابعة لولاية طوس، ذكر ابن كثير أنّ والده كان من أصحاب السلطان محمود الغزنوي، ينظر: الانساب، 599/5.

([9]) طبقات الشافعية، 179.

([10]) علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي النحوي، إمام عالم بالنحو والتفسير، من أهل ضيعة من حوف مصر، وذكر انها من عمان، ينظر: إشارة التعيين، 206.

([11]) إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، 206- وينظر: أنباه الرواة، 2019/2.

([12]) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس/456، وينظر: جذور المقتبس في تاريخ علماء الأندلس/381.
([13]) سير أعلام النبلاء/1968، وينظر: لسان الميزان، 6/6.
([14]) سير أعلام النبلاء: ترجمة: 3066/ 2298، وينظر: طبقات الشافعية: ترجمة: 879/ 171، وينظر: وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان: ترجمة402، 3/ 225.
([15])سير أعلام النبلاء: ترجمة:3489/ 2562، وينظر: معجم البلدان:379/3.
([16]) طبقات الشافعية، ترجمة: 968، 7/ 266-267، وينظر: سير أعلام النبلاء: 498، وينظر: وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان: 4/ 63.
([17]) ميزان الاعتدال، 431/3.
([18]) معجم الأدباء، 17: 269، وينظر: بغية الوعاة، 22/1.
([19]) أنباه النحاة على أنباء الرواة، 133/2، وينظر: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، 594/1، وينظر: طبقات المفسرين، ترجمة: 141/178.
([20]) سير أعلام النبلاء: ترجمة 6490، 4060، وينظر: معجم المؤلفين، ترجمة:17825/ 60، وينظر: البداية والنهاية، 1/ 1873- وينظر: ميزان الاعتدال، ترجمة:9204/ 292.
([21])إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، ترجمة: 370/225، وينظر: سير أعلام النبلاء: ترجمة 6485/ 4059، وينظر: البداية والنهاية: 1894/1، وينظر: معجم المؤلفين: ترجمة 58/17821، وينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ترجمة2092، 324/2.
([22]) أنباه الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين، 136، وينظر: الوافي بالوفيات، 253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2.
([23]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين،136، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21.
([24]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين/136، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21.
([25]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2.
([26]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2.
([27]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21.
([28]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين،136، ا وينظر: لوافي بالوفيات،253/21.
([29]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2.
([30]) أنباه الرواة على أنباه النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2.
([31]) الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: معجم الأدباء، 92/14.
([32])أنباه الرواة على أنباه النحاة/300.
([33])العين، الفراهيدي، 3/ 201 مادة (حذف).
([34]) لسان العرب، ابن منظور ، 81/3 مادة (حذف).
([35]) دلائل الاعجاز، الجرجاني، 146.
([36]) الكتاب، سيبويه، 1/ 24،25.
([37]) كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهاوني، 17 .
([38]) ينظر: الخصائص، 360/2.
([39]) الكتاب، 24/1.
([40]) سورة يوسف، اية: 82.
([41]) سورة الأحقاف، اية: 35.
([42]) سورة إبراهيم، اية: 52.
([43]) سورة ص، اية: 1.

([44]) ينظر: النكت ي القرآن، 538/2.
([45]) معاني القرآن، الفراء، 278/2.
([46]) ينظر: معاني القرآن، الأخفش، 20/2، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 311/2.
([47]) إعراب القرآن، النّحاس، 858/2، وينظر: الكتاب، 258/3، ينظر: مشكل إعراب القرآن، 246/2، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 311/2.
([48]) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 239/4، وينظر: معجم القراءات، 73/8،74.
([49]) ينظر: مغني اللبيب، 2/ 719،606.
([50]) ينظر: جامع البيان، الطبري، 333/6.
([51]) سورة الشمس، اية: 13.
([52]) ينظر: النكت في القرآن، 736/2.
([53]) معاني القرآن، الفراء، 158/3.
([54]) إعراب القرآن، النّحاس، 1328/2.
([55]) ينظر: جامع البيان، الطبري، 529/7.
([56]) سورة لقمان، اية: 27.
([57]) ينظر: النكت في القرآن، 490/2، وينظر: معاني القرآن، الأخفش، 478/2.
([58]) ينظر: معاني القرآن، الفراء، 221/2.
([59]) المحتسب، 169/2.
([60]) معاني القرآن وإعرابه، 152/4.
([61]) البحر المحيط، 86/6، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 256/2.
([62]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 184/2، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 754/2.
([63]) ينظر: كشف المشكلات، 1059/3، وينظر: حجة القراءات، 567، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 256/2.
([64]) ينظر: جامع البيان، الطبري، 134/6.
([65]) سورة الأنعام، اية: 3.
([66]) ينظر: النكت في القرآن، 237/1.
([67]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 257/1، وينظر: تفسير القران العظيم، 144/3.
([68]) ينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 257/1.
([69]) البيان في غريب القرآن، 313/1، وينظر: كشف المشكلات، 385.
([70]) ينظر: البحر المحيط، 4/ 74.
([71]) مغني اللبيب، 2/ 487.
([72]) سورة النور، اية:57.
([73]) ينظر: النكت في القران، 447/2.
([74]) ينظر: معاني القران، الفراء، 259/2.
([75]) ينظر: معاني القران واعرابه، 52/4.
([76]) ينظر: معالم التنزيل، 60/6.
([77]) ينظر: البيان في غريب اعراب القران، الانباري، 199/2.
([78]) ينظر: الدر المصون، 435/8.
([79]) ينظر: الحجة في علل القراءات، 332/5.
([80]) ينظر: المحرر الوجيز، 193/4.
([81]) ينظر: اتحاف فضلاء البشر، 302/2.
([82]) ينظر: البحر المحيط، 432/6.
([83]) سورة المائدة، اية: 95.
([84]) ينظر: النكت في القرآن، 228/1.

([85]) معاني القرآن، الأخفش، 1/ 288.
([86]) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 418، وينظر: كشف المشكلات، 369.
([87]) معاني القرآن وإعرابه، 167/2-168، وينظر: معجم القراءات، 340، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 247/1، وينظر: روح المعاني، 23/4.
([88]) ينظر: الدّر المصون، 419/4-420 ، وينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 418، وينظر: معاني القرآن وإعرابه، 168/2، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 247/1، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 245/1، وينظر: الجامع لأحكام القران، 8/ 193-194، وينظر: البحر المحيط، 22/4.
([89])ينظر: كشف المشكلات، 369، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 460/1.
([90]) روح المعاني، 23/4.
([91]) سورة الصافات، اية: 102.
([92]) ينظر: النكت في القرآن، 528/2،529.
([93]) ينظر: البحر المحيط، 355/7، وينظر: معاني القرآن، الفراء، 272/2، وينظر: الكافي في القراءات السبع، 191.
([94]) البحر المحيط، 355/7، وينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 227/2.
([95]) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 227/2.
([96]) ينظر: البحر المحيط، 227/7.
([97]) معاني القرآن وإعرابه، 234/4، وينظر: حجة القراءات، 609، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 847/2.
([98]) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 307/2، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 241/2،241، وينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 225/2، وينظر: معجم القراءات، 44/8، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 847/2، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 1092/2، وينظر: الدّر المصون، 9/ 322.
([99]) ينظر: كشف المشكلات، 1127/2.
([100]) ينظر: روح المعاني، 12/ 123.
([101]) جامع البيان، الطبري، 316/6.
([102]) سورة الأنعام، اية: 27 .
([103]) النكت في القرآن، 240/1.
([104]) ديوان امرئ القيس، 242، وذكر في الديوان: (أجدك لو شيء أتانا....) وليس مثل ما ذكر في الكتاب.
([105]) ينظر: حروف المعاني،101.
([106]) ينظر: روح المعاني، 121/4.
([107]) املاء ما من به الرحمن، 124، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 489/1.
([108]) ينظر: رصف المباني، 290.
([109]) ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن، 165.
([110]) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 318/1.
([111]) الدّر المصون، 582/4-583.
([112]) ديوان كثير، 97.
([113]) ينظر: مفتاح العلوم، 280.
([114]) سورة الضحى، اية: 3.
([115]) ينظر: النكت في القرآن، 740/2.
([116]) ينظر: معاني القرآن، الفراء، 163/3، وينظر: معاني القرآن وإعرابه، 258/5.
([117]) ينظر: البيان في غريب القرآن، 519/2، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 480/2، وينظر: كشف المشكلات، 1461/3، ينظر: املاء ما من به الرحمن، 155.
([118]) إعراب القرآن، النّحاس، 1335/2.

([119]) مغني اللبيب، 1/ 197، 2/ 677.
([120]) جامع البيان، الطبري، 537/7، وينظر: تفسير القران العظيم، 266/8، وينظر: البحر المحيط، 481/8 وذكر ان المفعول حذف للاختصار.
([121]) سورة طه، اية: 59.
([122]) ينظر: النكت في القرآن، 383/1-384.
([123]) معاني القرآن، الفراء، 99/2، وينظر: روح المعاني، 530/8، وينظر: جامع البيان، الطبري، 202/5، وينظر: تفسير القران العظيم، 175/5.
([124]) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 293/3، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 584/2، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 67/2.
([125]) المحتسب، 53/2،54.
([126]) ينظر: كشف المشكلات، 831، وينظر: معجم القراءات، 5/ 446، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 67/2، والدّر المصون، 58/8-59.
([127]) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 144/2.
([128]) ينظر: البحر المحيط، 335/6.
([129]) سورة يس، اية: 38.
([130])النكت في القرآن، 516/2.
([131]) معاني القرآن، الفراء، 262/2، وينظر: معاني القرآن وإعرابه، 217/4.
([132]) املاء ما من به الرحمن، 105، وينظر: مغني اللبيب، 2/ 712، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 2/ 1083.
([133]) مشكل إعراب القرآن، 226/2-227، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 295/2.
([134]) ينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 2/ 821، وينظر: كشف المشكلات، 1117-1118.
([135]) تأويل مشكل إعراب القرآن، 244.
([136]) معجم القراءات، 487، وينظر: حجة القراءات، 599.
([137]) الكشف عن وجوه القراءات، 216، وينظر: القطع والائتناف، 580.
([138]) روح المعاني، 16/12.
([139]) الدّر المصون، 270/9.
([140]) ينظر: الكشاف، ، وينظر: البحر المحيط، 7/ 322.
([141]) سورة الروم، اية:4.
([142])ينظر: النكت في القرآن، 2/ 482-484.
([143]) معاني القرآن، الفراء، 2/ 211-213، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 176/2،177.
([144]) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 134/4، وينظر: معجم القراءات، 140/7.
([145]) إعراب القرآن، النّحاس، 29/2،30، وينظر: معاني القران، الكسائي، 212، وينظر: معجم القراءات، 140/7.
([146]) ينظر: الخصائص، 363/2.
([147]) ينظر: البيان في غريب القرآن، 248/2، ينظر: تفسير القران العظيم، 129/6.
([148]) مشكل إعراب القرآن، 175/2،176.
([149]) ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن، 328.
([150]) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، 1036/2، وكشف المشكلات، 1043/2، 211.
([151]) مغني اللبيب، 690/2، 169/1.
([152]) ينظر: البحر المحيط، 158/7.
([153]) سورة الزلزلة، اية: 1-3.
([154]) ينظر: النكت في القرآن، 754/2.
([155]) معاني القرآن، الفراء، 173/3.

([156]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 491/2، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 1352/2.
([157]) ينظر: البيان في غريب القرآن، 527/2.
([158]) ينظر: كشف المشكلات، 1471/2.
([159]) ينظر: البحر المحيط، 496/8.
([160]) سورة الأنعام، اية: 117.
([161]) ينظر: النكت في القرآن، 249/1.
([162]) معاني القرآن، الفراء،238/1.
([163]) معاني القرآن وإعرابه، 231/2، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 282/1، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 336/1.
([164]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 285/1.
([165]) ينظر: كشف المشكلات، 427/1.
([166]) المحتسب، 228/1-229.

❖ هوامش البحث

([1]) أنباه الرواة على أنباه النحاة، 299، وينظر: البداية والنهاية، 6/ 100، وينظر: بغية الوعاة،183/2، وينظر: مرأة الجنان، 132/3، وينظر: الوافي بالوفيات ،253/21، وينظر: طبقات المفسرين /135-136، والمجاشعي: نسبة إلى مجاشع بطن من تميم وجد. ينظر: الوافي بالوفيات، 253/21
([2]) طبقات المفسرين/136
([3]) الأعلام، للزركلي، 319/4
([4]) المصدر نفسه، وينظر: لسان الميزان، 6/4
([5]) لسان الميزان،6/4، وينظر: الوافي بالوفيات، 253/21
([6]) غزنة هي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان.
([7]) هو عبد الملك بن يوسف أبو المعالي الجويني الفقيه الشافعي المعروف بإمام الحرمين، ولد بجوين من قرى نيسأبور، ينظر: النجوم الزاهرة، 121/5
([8]) هو أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس الطوسي الملقب بنظام الملك، ولد سنة (408هـ) في نوقان أحدى قرى الراذكان التابعة لولاية طوس، ذكر ابن كثير أنّ والده كان من أصحاب السلطان محمود الغزنوي، ينظر: الانساب، 599/5
([9]) طبقات الشافعية، 179
([10]) علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي النحوي، إمام عالم بالنحو والتفسير، من أهل ضيعة من حوف مصر، وذكر انها من عمان، ينظر: إشارة التعيين، 206
([11]) إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، 206- وينظر: أنباء الرواة، 2019/2
([12]) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس/456، وينظر: جذور المقتبس في تاريخ علماء الأندلس/381
([13]) سير أعلام النبلاء/1968، وينظر: لسان الميزان، 6/6
([14]) سير أعلام النبلاء: ترجمة: 3066/ 2298، وينظر: طبقات الشافعية: ترجمة: 879/ 171، وينظر: وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان: ترجمة402، 3/ 225
([15]) سير أعلام النبلاء: ترجمة:3489/ 2562، وينظر: معجم البلدان:379/3
([16]) طبقات الشافعية، ترجمة: 968، 7/ 266-267، وينظر: سير أعلام النبلاء: 498، وينظر: وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان: 4/ 63
([17]) ميزان الاعتدال، 431/3
([18]) معجم الأدباء، 17: 269، وينظر: بغية الوعاة، 22/1،
([19]) أنباه النحاة على أنباه الرواة، 133/2، وينظر: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، 594/1، وينظر: طبقات المفسرين، ترجمة: 141/178.

([20]) سير أعلام النبلاء: ترجمة 6490، 4060، وينظر: معجم المؤلفين، ترجمة:17825/ 60، وينظر: البداية والنهاية، 1/ 1873- وينظر: ميزان الاعتدال، ترجمة:9204/ 292
([21]) إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، ترجمة: 370/225، وينظر: سير أعلام النبلاء: ترجمة 6485/ 4059، وينظر: البداية والنهاية: 1894/1، وينظر: معجم المؤلفين: ترجمة 58/17821، وينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ترجمة2092، 324/2.
([22]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين، 136، وينظر: الوافي بالوفيات، 253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2
([23]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين،136، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21
([24]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين/136، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21
([25]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2
([26]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2
([27]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21
([28]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: طبقات المفسرين،136، ا وينظر: لوافي بالوفيات،253/21
([29]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2
([30]) أنباء الرواة على أنباء النحاة/300، وينظر: الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: بغية الوعاة،183/2
([31]) الوافي بالوفيات،253/21، وينظر: معجم الأدباء، 92/14
([32])أنباء الرواة على أنباء النحاة/300
([33]) العين، الفراهيدي، 3/ 201 مادة (حذف).
([34]) لسان العرب، ابن منظور ، 81/3 مادة (حذف).
([35]) دلائل الاعجاز، الجرجاني، 146.
([36]) الكتاب، 1/ 24-25.
([37]) كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهاوني، 175.
([38]) ينظر: الخصائص، 360/2.
([39]) الكتاب، 24/1.
([40]) سورة يوسف، اية: 82.
([41]) سورة الأحقاف، اية: 35.
([42]) سورة إبراهيم، اية: 52.
([43]) سورة ص، اية: 1.
([44]) ينظر: النكت ي القرآن، 538/2.
([45]) معاني القرآن، الفراء، 278/2.
([46]) ينظر: معاني القرآن، الأخفش، 20/2، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 311/2.
([47]) إعراب القرآن، النّحاس، 858/2، وينظر: الكتاب، 258/3، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 246/2، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 311/2.
([48]) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 239/4، وينظر: معجم القراءات، 73/8،74.
([49]) ينظر: مغني اللبيب، 2/ 719،606.
([50]) ينظر: جامع البيان، الطبري، 333/6.
([51]) سورة الشمس، اية: 13.
([52]) ينظر: النكت في القرآن، 736/2.
([53]) معاني القرآن، الفراء، 158/3.
([54]) إعراب القرآن، النّحاس، 1328/2.
([55]) ينظر: جامع البيان، الطبري، 529/7.
([56]) سورة لقمان، اية: 27.
([57]) ينظر: النكت في القرآن، 490/2، وينظر: معاني القرآن، الأخفش، 478/2.
([58]) ينظر: معاني القرآن، الفراء، 221/2.
([59]) المحتسب، 169/2.
([60]) معاني القرآن وإعرابه، 152/4.
([61]) البحر المحيط، 86/6، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 256/2.
([62]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 184/2، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 754/2.

([63]) ينظر: كشف المشكلات، 1059/3، وينظر: حجة القراءات، 567، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 256/2.
([64]) ينظر: جامع البيان، الطبري، 134/6.
([65]) سورة الأنعام، اية: 3.
([66]) ينظر: النكت في القرآن، 237/1.
([67]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 257/1، وينظر: تفسير القران العظيم، 144/3.
([68]) ينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 257/1.
([69]) البيان في غريب القرآن، 313/1، وينظر: كشف المشكلات، 385.
([70]) ينظر: البحر المحيط، 4/ 74.
([71]) مغني اللبيب، 2/ 487.
([72]) سورة النور، اية:57.
([73]) ينظر: النكت في القران، 447/2.
([74]) ينظر: معاني القران، الفراء، 259/2.
([75]) ينظر: معاني القران واعرابه، 52/4.
([76]) ينظر: معالم التنزيل، 60/6.
([77]) ينظر: البيان في غريب اعراب القران، الانباري، 199/2.
([78]) ينظر: الدر المصون، 435/8.
([79]) ينظر: الحجة في علل القراءات، 332/5.
([80]) ينظر: المحرر الوجيز، 193/4.
([81]) ينظر: اتحاف فضلاء البشر، 302/2.
([82]) ينظر: البحر المحيط، 432/6.
([83]) سورة المائدة، اية: 95.
([84]) ينظر: النكت في القرآن، 228/1.
([85]) معاني القرآن، الأخفش، 1/ 288.
([86]) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 418، وينظر: كشف المشكلات، 369.
([87]) معاني القرآن وإعرابه، 167/2-168، وينظر: معجم القراءات، 340، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 247/1، وينظر: روح المعاني، 23/4.
([88]) ينظر: الدّر المصون، 419/4-420 ، وينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 418، وينظر: معاني القرآن وإعرابه، 168/2، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 247/1، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 245/1، وينظر: الجامع لأحكام القران، 8/ 193-194، وينظر: البحر المحيط، 22/4.
([89]) ينظر: كشف المشكلات، 369، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 460/1.
([90]) روح المعاني، 23/4.
([91]) سورة الصافات، اية: 102.
([92]) ينظر: النكت في القرآن، 528/2،529.
([93]) ينظر: البحر المحيط، 355/7، وينظر: معاني القرآن، الفراء، 272/2، وينظر: الكافي في القراءات السبع، 191.
([94]) البحر المحيط، 355/7، وينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 227/2.
([95]) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 227/2.
([96]) ينظر: البحر المحيط، 227/7.
([97]) معاني القرآن وإعرابه، 234/4، وينظر: حجة القراءات، 609، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 847/2.
([98]) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 307/2، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 241/2،241، وينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 225/2، وينظر: معجم القراءات، 44/8، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 847/2، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 1092/2، وينظر: الدّر المصون، 9/ 322.
([99]) ينظر: كشف المشكلات، 1127/2.
([100]) ينظر: روح المعاني، 12/ 123.
([101]) جامع البيان، الطبري، 316/6.
([102]) سورة الأنعام، اية: 27 .
([103]) النكت في القرآن، 240/1.
([104]) ديوان امرئ القيس، 242، وذكر في الديوان: (أجدك لو شيء أتانا....) وليس مثل ما ذكر في الكتاب.

([105]) ينظر: حروف المعاني،101.
([106]) ينظر: روح المعاني، 121/4.
([107]) املاء ما من به الرحمن، 124، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 489/1.
([108]) ينظر: رصف المباني، 290.
([109]) ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن، 165.
([110]) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 318/1.
([111]) الدّر المصون، 582/4-583.
([112]) ديوان كثير، 97.
([113]) ينظر: مفتاح العلوم، 280.
([114]) سورة الضحى، اية: 3.
([115]) ينظر: النكت في القرآن، 740/2.
([116]) ينظر: معاني القرآن، الفراء، 163/3، وينظر: معاني القرآن وإعرابه، 258/5.
([117]) ينظر: البيان في غريب القرآن، 519/2، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 480/2، وينظر: كشف المشكلات، 1461/3، ينظر: املاء ما من به الرحمن، 155.
([118]) إعراب القرآن، النّحاس، 1335/2.
([119]) مغني اللبيب، 1/ 197، 2/ 677.
([120]) جامع البيان، الطبري، 537/7، وينظر: تفسير القران العظيم، 266/8، وينظر: البحر المحيط، 481/8 وذكر ان المفعول حذف للاختصار.
([121]) سورة طه، اية: 59.
([122]) ينظر: النكت في القرآن، 383/1-384، وينظر: الكشاف، 64/3
([123]) معاني القرآن، الفراء، 99/2، وينظر: روح المعاني، 530/8، وينظر: جامع البيان، الطبري، 202/5، وينظر: تفسير القران العظيم، 175/5.
([124]) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 293/3، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 584/2، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 67/2.
([125]) المحتسب، 53/2،54.
([126]) ينظر: كشف المشكلات، 831، وينظر: معجم القراءات، 5/ 446، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 67/2، والدّر المصون، 58/8-59.
([127]) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 144/2.
([128]) ينظر: البحر المحيط، 335/6.
([129]) سورة يس، اية: 38.
([130])النكت في القرآن، 516/2.
([131]) معاني القرآن، الفراء، 262/2، وينظر: معاني القرآن وإعرابه، 217/4.
([132]) املاء ما من به الرحمن، 105، وينظر: مغني اللبيب، 2/ 712، وينظر: التبيان في إعراب القرآن، 2/ 1083.
([133]) مشكل إعراب القرآن، 226/2-227، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 295/2.
([134]) ينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 2/ 821، وينظر: كشف المشكلات، 1117-1118.
([135]) تأويل مشكل إعراب القرآن، 244.
([136]) معجم القراءات، 487، وينظر: حجة القراءات، 599.
([137]) الكشف عن وجوه القراءات، 216، وينظر: القطع والائتناف، 580.
([138]) روح المعاني، 16/12.
([139]) الدّر المصون، 270/9.
([140]) ينظر: الكشاف، 112/3 وينظر: البحر المحيط، 7/ 322.
([141]) سورة الروم، اية:4.
([142]) ينظر: النكت في القرآن، 2/ 482-484.
([143]) معاني القرآن، الفراء، 2/ 211-213، وينظر: مشكل إعراب القرآن، 177/2-176.
([144]) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 134/4، وينظر: معجم القراءات، 140/7.
([145]) إعراب القرآن، النّحاس، 29/2،30، وينظر: معاني القران، الكسائي، 212، وينظر: معجم القراءات، 140/7.
([146]) ينظر: الخصائص، 363/2.
([147]) ينظر: البيان في غريب القرآن، 248/2، ينظر: تفسير القران العظيم، 129/6.

([148]) مشكل إعراب القرآن، 2/176-175.
([149]) ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن، 328.
([150]) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، 2/1036، وكشف المشكلات، 2/1043- 211.
([151]) مغني اللبيب، 2/690، 1/169
([152]) ينظر: البحر المحيط، 7/158.
([153]) سورة الزلزلة، اية: 1-3.
([154]) ينظر: النكت في القرآن، 2/754.
([155]) معاني القرآن، الفراء، 3/173.
([156]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 2/491، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 2/1352.
([157]) ينظر: البيان في غريب القرآن، 2/527.
([158]) ينظر: كشف المشكلات، 2/1471.
([159]) ينظر: البحر المحيط، 8/496
([160]) سورة الأنعام، اية: 117.
([161]) ينظر: النكت في القرآن، 1/249.
([162]) معاني القرآن، الفراء،1/238.
([163]) معاني القرآن وإعرابه، 2/231، وينظر: إعراب القرآن، النّحاس، 1/282، وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، 1/336.
([164]) ينظر: مشكل إعراب القرآن، 1/285.
([165]) ينظر: كشف المشكلات، 1/427.
([166]) المحتسب، 1/228-229.

المصادر:

- القران الكريم
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر، شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي ت1117هـ، وضع حواشيه: الشيخ انس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1419هـ -1998م.
- الاتقان في علوم القرآن، أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الخضيري الشافعي، جلال الدين السيوطي(ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل، اصدارات وزارة الشؤون الإسلامية، السعودية(د.ت).
- أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، اللبدي محمد سمير، دار الكتب الثقافية، الكويت، الطبعة الاولى، 1978.
- اسرار العربية، ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري (ت557هـ)، تحقيق: محمد بهجت البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، (د.ت).
- اشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (ت743هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الطبعة الاولى، 1406هـ - 1986م.
- أصول التفكير النحوي: علي أبو المكارم، بيروت، 1973م.
- اعراب القران، ابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت338هـ)، اعتنى به الشيخ خالد العلي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1429هـ -2008م.

- أعلام الموقعين عن رب العالمين، لشمس الدين أبي عبد الله المعروف بابن القيم الجوزية(ت751هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، يدا، بيروت، 1987.
- الاعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، 1986م.
- الاقتراح في علم أصول النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911 هـ) ، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، 1418هـ – 1998م
- املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القران، عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الامام محب الدين ابو البقاء العكبري (ت 616هـ)، مطبعة التقدم العلمية، مصر، (د.ت).
- انباه الرواة على انباه النحاة، جمال الدين لبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت624هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الاولى، 1406هـ -1986م.
- الانساب، للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، الطبعة الاولى، 1408هـ.
- البداية والنهاية، عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الشافعي الشهير بابن كثير (ت774هـ)، اعتنى به حسان عبد المنان، بيت الافكار الدولية، بيروت، لبنان، 2004م، (د.ط).
- البرهان في علوم القران، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت794هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1376هـ - 1975م
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة بن يحيى الضبي (ت 559هـ)، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، 1410هـ -1989م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الاولى، 1384هـ -1965م.
- البيان في غريب اعراب القران، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن مصعب بن ابي سعيد كمال الدين ابو البركات بن الانباري (ت577هـ)، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الناشر انتشارات الهجرة، قم، ايران، 1403هـ، (د.ط).
- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1407هـ-1987م.
- التبيان في اعراب القران، ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، (د.ط)، (د.ت).
- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الاندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1413هـ -1993م.
- جامع البيان عن تأويل اي القران، الطبري، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف و عصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الاولى، 1415هـ.
- الجامع لاحكام القران، ابي عبد الله محمد بن احمد القرطبي(ت671هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 2006.

- الجنى الداني في حروف المعاني، صنعه الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوه و الاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1413هـ-1992م.
- حجة القراءات، ابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، 1418هـ- 1997م.
- الحجة في علل القراءات السبع، ابي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي النحوي (ت 377هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1428هـ -2007م.
- خريدة القصر وجريدة القصر، عماد الدين الاصبهاني الكاتب، تحقيق: محمد بهجة الاثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1375هـ -1955م، (د.ط).
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، تحقيق: الدكتور احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، سوريا، (د.ط)، (د.ت).
- دلائل الاعجاز، أبو عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1985.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الخامسة، 1119.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني، الامام احمد بن عبد النور المالقي (ت702هـ)، تحقيق: احمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق، سوريا، (د.ط)، (د.ت).
- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت1270هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1415هـ -1994م.
- سير اعلام النبلاء، ابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، رتبه واعتنى به حسان عبد المنان، بيت الافكار الدولية، بيروت، لبنان، 2004م، (د.ط).
- شرح ديوان كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عوة، اعتنى بجمعه وشرحه الشيخ: هنري بيرس، مطبعة جول كربونل، الجزائر، 1930، (د.ط).
- طبقات الشافعية، عماد الدين اسماعيل بن عمر ابن كثير (ت776هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، دار المدار الاسلامي، الطبعة الاولى، 2004.
- طبقات الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 1913، (د.ط).
- طبقات القراء، الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت748هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد خان، الطبعة الاولى، 1418هـ.
- طبقات المفسرين، احمد بن محمد الادنروي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الاولى، 1417هـ -1997م.
- طبقات النحويين واللغويين، ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي، تحقيق: محمد ابو الفضل، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، (د.ت).
- ظاهرة التّأويل في إعراب القرآن الكريم، محمد عبد القادر هنادي، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1408هـ – 1988م.
- العين، لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت175هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1988م .

- غريب الحديث ، ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597 هـ) ، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1985م .
- قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، حجازي سمير سعيد، دار الافاق العربية، مصر-القاهرة، الطبعة الاولى، 2001.
- القطع والائتناف، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن ابراهيم المطرودي، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، الطبعة الاولى، 1413هـ -1992م.
- الكافي في القراءات السبع، ابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الاندلسي (ت 476هـ)، تحقيق: احمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1421هـ- 2000م.
- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408هـ.
- كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهاوني، تحقيق: لطفي عبد البديع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، (د.ط).
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت616هـ)، شرح وضبط ومراجعة يوسف الحمادي، مكتبة مصر، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، 1431هـ -2010م.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، عنى بتصحيحه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- كشف المشكلات وايضاح المعضلات، ابي الحسن علي بن الحسين الاصبهاني الباقولي (ت543هـ)، تحقيق: الدكتور محمد احمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، (د.ط)، (د.ت).
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، 1394هـ- 1974م، (د.ط).
- لسان العرب، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الاولى، 1426هـ.
- لسان الميزان، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح ابو غدة، واعتنى بإخراجه وطباعته: سلمان عبد الفتاح ابو غدة، دار البشائر الاسلامية، الطبعة الاولى، 1423هـ -2002م.
- المحتسب في تبين وجوه القراءات والايضاح عنها، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار، القاهرة، 1415هـ، (د.ط).
- مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، عنى بترتيبه: محمود خاطر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، (د.ت).
- مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف: الامام أبي محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني(ت768هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، 1417هـ.
- مشكل اعراب القران، مكي بن ابي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، الطبعة الثانية، (د.ت).
- معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي (ت 510هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأول، (د.ت).

- معاني القران واعرابه، ابي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت311هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شبلي، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1424هـ -2004م، (د.ط).
- معاني القران، ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط (ت215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، 1411هـ - 1990م.
- معاني القران، ابي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (ت207هـ)، قدمه وعلق عليه ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1423هـ -2002م.
- معجم الادباء، ياقوت الحموي الرومي، تحقيق: الدكتور احسان عباس، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1993م.
- معجم البلاغة العربية، الدكتور بدوي طبانة، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، 1402هـ، (د.ط).
- معجم البلدان، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- معجم القراءات، الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، 1422هـ- 2002م.
- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، علوش سعيد، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، 1985.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1414هـ - 1993م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة- مصر، الطبعة الرابعة، 2004.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس(ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى الحلبي واولاده، القاهرة، الطبعة الثانية، 1390هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، جمال الدين بن هشام الانصاري (ت761هـ)، حققه وخرج شواهده: الدكتور مازن المبارك و محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الاولى، 1384هـ -1964.
- مفتاح العلوم، ابي يعقوب يوسف ابن ابي بكر محمد بن علي السكاكي (ت626هـ)، ضبطه وكتب هوامشه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1403هـ- 1987م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- الميزان في تفسير القرآن، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، منشورات الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1997.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1375هـ، (د.ط).
- نحو القرآن، أحمد عبد الستار الجواري، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 2006، (د.ط).
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين بن خليل بن ايبك الصفدي، تحقيق: أحمد الارناووط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان (ت681هـ)، حققه: الدكتور احسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).